



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3990

التاريخ : الخميس 2016/7/14

الفبر الرئيسي



نتنياهو: علاقاتنا مع دول عربية
مهمة تمر بتحول كبير للغاية

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: الحرب الأخيرة على غزة فتحت للأسرى ثغرة في جدار النسيان والقمع
الأحمد: حماس لا تريد المصالحة و"إسرائيل" تقطف ثمار الانقلاب العسكري في قطاع غزة
"إسرائيل": خطوات سرية لاستعادة "أملك يهودية" من دول عربية
رون بن يشاي: ثلاثة أسباب وراء نفي "إسرائيل" دعم السيسي في حرب سيناء
المغرب يكشف عن عدد اليهود المغاربة في الكيان الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. الحمد لله يؤكد المساعي لرفع الحصار الإسرائيلي عن الخليل
6	3. المالكي يستقبل مبعوث السلام السويسري: عقد المؤتمر الخاص بالمصالحة في سويسرا
6	4. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" دخلت مرحلة جديدة من تكريس الاحتلال وترسيخ العنصرية
7	5. هيئة المعابر تضع آلية جديدة لسفر سكان غزة من معبر رفح
7	6. السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يلمح لدور واشنطن بـ"تهزيل" تقرير الرباعية
8	7. غزة: 120 منظمة أهلية فلسطينية تطالب بانتخابات بلدية موحدة تشمل غزة
9	8. السلطة الفلسطينية تطلق حملة أمنية "مختلفة" ضد "الخارجين على القانون"
10	9. عدنان الضميري: الشجارات ارتفعت 40% خلال شهر رمضان في الضفة الغربية
10	10. انتهاكات أمن السلطة في الضفة خلال ستة أشهر: 647 مواطناً تعرضوا للاعتقال والاستدعاء
12	11. لجنة الانتخابات المركزية تعلن عن البدء باستقبال طلبات اعتماد الصحفيين
13	12. "رأي اليوم": السلطة الفلسطينية تلغي جوازات سفر ممنوحة لشخصيات في المعارضة السورية

المقاومة:

13	13. الحياة: المقاومة لن تنهزم والعدو الإسرائيلي يطحن بعضه بعضاً ومصير الاحتلال إلى زوال
14	14. حماس: الحرب الأخيرة على غزة فتحت للأسرى ثغرة في جدار النسيان والقمع
14	15. جمال محيسن: لقاء عباس لنتنياهو لن يتم إلا بشروطنا
15	16. الأحمد: حماس لا تريد المصالحة و"إسرائيل" تقطف ثمار الانقلاب العسكري في قطاع غزة
16	17. عباس زكي يمدح إيران ويرى حضور الفيصل مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس بمثابة جريمة
17	18. موقع "والا": الاحتلال يضبط معدات عسكرية كانت متجهة لغزة
18	19. حماس: ليس لمشعل أي حساب على مواقع التواصل الاجتماعي
18	20. "فيسبوك" يغلق عشرات الصفحات التابعة لحركة حماس
19	21. الفصائل الفلسطينية تدين مشاركة ممثل من السلطة في مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس

الكيان الإسرائيلي:

19	22. آيزنكوت يدعم تعيين أيال كريم حاخاماً أكبر للجيش
19	23. شكيد وإردان طرحا مشروع "قانون الفيسبوك" للتشريع
20	24. انطلاق تشريعات لإبعاد زعبي من الكنيسة.. عودة يتهم نتنياهو بقيادة التحريض على النواب العرب
20	25. النائب عايدة التومي: زيارة وزير الخارجية المصري لـ"إسرائيل" هدفها تحسين صورة نتنياهو وحكومته
21	26. النائب أبو عرار: يشرفنا أن نُطرد من الكنيسة بسبب مواقفنا الوطنية
21	27. أرينس: حنين الزعبي لديها مهارة تجعلها قادرة على رفع ضغط الدم لدى كثير من الإسرائيليين
22	28. ترقية ضابط أمر جنوده بخوض حرب دينية ضد غزة وتعيينه قائداً للجبهة الوسطى
22	29. معاريف: "إسرائيل" تثمن علاقاتها الأمنية مع الأردن
23	30. قيادات فلسطينية في "الداخل": التوجه لتعيين كريم كبيراً لحاخامات الجيش الإسرائيلي "إجرام"

23	31. "إسرائيل": خطوات سرية لاستعادة "أماكن يهودية" من دول عربية
24	32. صحفي إسرائيلي "يفخخ" 12 طائرة في مطار بن غوريون في اختبار لإجراءات الأمن
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	33. الطيران الحربي الإسرائيلي يجدد قصفه لأرض زراعية شرق البريج
25	34. تقرير: خريجو الجامعات في مخيمات لبنان .. ورحلة البحث عن وظيفة
26	35. مفتي القدس: الأقصى خط أحمر لمسلمي العالم أجمع
27	36. الهلال الأحمر الفلسطيني: 218 شهيداً و 17 ألف جريح منذ اندلاع الهبة
27	37. الاحتلال يقرر تشريح جثمان الشهيد سلايمة ويمدد اعتقال الرشق ونصار
27	38. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 29 مواطناً من الضفة
28	39. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في القدس
28	40. عائلة أبو خضير تطالب بهدم منازل قاتلي ابنها
28	41. نادي الأسير: 61 معتقلة في سجون الاحتلال ويعاملن بشكل قاس وتدهور الوضع الصحي لأسيرين من غزة
29	42. فتح معبر "إريز" للمرة الأولى منذ 2007
29	43. القوات الإسرائيلية تتوغل في شمال قطاع غزة
30	44. ذوو أسرى القدس يحتجون ضد الصليب الأحمر
31	45. المصادقة على بناء 90 وحدة استيطانية في "جيلو"
	<u>مصر:</u>
31	46. تل أبيب: مصر تُعارض تخفيف الحصار عن قطاع غزة وتُطالب بتشديده
32	47. رون بن يشاي: ثلاثة أسباب وراء نفي "إسرائيل" دعم السيسي في حرب سيناء
33	48. حزب النور المصري يكشف حقيقة لقاء نادر بكار مع تسيبي ليفني
34	49. صحفيون مصريون يحتجون على زيارة سامح شكري لـ"إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
34	50. عمان: تجار يغرقون الأسواق المحلية بالجزر والمانجا الإسرائيلية
34	51. الأحزاب القومية واليسارية تدين الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى
	<u>لبنان:</u>
35	52. "السفير": مخيم عين الحلوة.. إلى المعالجة أو المواجهة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
36	53. المغرب يكشف عن عدد اليهود المغاربة في الكيان الإسرائيلي
37	54. الرئيس التونسي: ندعم خيارات قيادة وشعب فلسطين في كافة المحافل

37	الجامعة العربية: القضية الفلسطينية في عمق ومركز الحوار العربي-الإفريقي	55
38	الكويت لمجلس الأمن: تقرير "الرباعية الدولية" بشأن فلسطين يفتقر للتوازن والحسم	56
<u>دولي:</u>		
38	"السفير": "فلسطين" خارج قاموس الحزب "الجمهوري" الأمريكي	57
39	الاتحاد الأوروبي يتجاهل وقف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية	58
40	"الأونروا": 6,843 عائلة لاجئة من غزة تتلقى دفعات بدل الإيجار	59
41	الأمم المتحدة: بدون حل الدولتين سيواجه الشرق الأوسط "عنفًا أبديًا"	60
41	سفير روسيا لدى الأمم المتحدة: تقرير "الرباعية" لا يعكس تمامًا موقفنا	61
<u>مختارات:</u>		
42	مصر فقدت نصف عدد السياح	62
44	أردوغان وإعادة التموضع إقليمياً لتجنب تركيا المصير العراقي-السوري	63
47	هياكل لأقدم قرية في العالم؟	64
<u>حوارات ومقالات:</u>		
48	هل تحافظ حماس على حياديتها في ضوء صراعات المنطقة؟... ماجد أبو دياك	65
50	لا فهمنا ولا استرحنا... فهمي هويدي	66
52	هل تتبنى منظمة التحرير استراتيجية سياسية جديدة؟... أحمد ملحم	67
55	بنيامين نتانياهو ومبادرة السلام العربية... هنري سيغمان	68
58	من خلف الزيارة المصرية.. قصة الغرام السرية تخرج من الخزانة... أليكس فيشمان	69
<u>كاريكاتير:</u>		
60		

١. نتياهو: علاقاتنا مع دول عربية مهمة تمر بتحول كبير للغاية

بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، خلال حفل تخريج دفعة من كلية الأمن القومي، مساء يوم الأربعاء، إن إسرائيل في أوج تحول "كبير للغاية" في علاقتها مع دول عربية.

وقال نتانياهو إن "إسرائيل تخترق المنطقة. وبسبب الدمج بين قوتنا العسكرية وقوتنا الاقتصادية نطور القوة السياسية. إننا في أوج تحول كبير للغاية يطرأ في علاقاتنا مع دول عربية مهمة في المنطقة".

وأردف أن "السلام مع مصر والأردن الذي يتم الحفاظ عليه يعتبر حيويًا بالنسبة لمستقبلنا. ودول إقليمية تدرك أنه على خلفية صعود الإسلام المتطرف سواء كان إسلامًا متطرفًا شيعيًا بقيادة إيران أو إسلامًا متطرفًا سنيًا بقيادة داعش، إسرائيل ليست عدوتها بل حليفها وركيزة رئيسية لها في وجه التهديد المشترك الذي يهددنا جميعًا".

وتابع ننتياهو أنه "أعتقد أن لهذا الأمر فائدة أخرى. قلنا دائمًا إنه بعد أن نحل الصراع مع الفلسطينيين ونقيم علاقات سلمية معهم، سنستطيع التوصل إلى علاقات سلمية مع العالم العربي بأسره. لا شك أن هذا الأمر يسري دائمًا ولكن يتعزز اعتقادي بأن تلك العملية تستطيع أن تتحرك في الاتجاه المعاكس حيث التطبيع أو دفع العلاقات مع العالم العربي يمكن أن يساعدنا في دفع السلام الأكثر وعيًا واستقرارًا ودعمًا بيننا وبين الفلسطينيين".

واعتبر ننتياهو "أننا نقف على ثلاثة أقدام: القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة السياسية التي نطورها على أساس القديمين الأولين وهناك قدم آخر وهو ما أسميه "قوتنا الأخلاقية". ووجدتنا وتلاحمنا ينبعان في مقدمة الأمر من إقامة دولة قومية هنا وهي عبارة عن نهضة الشعب اليهودي في وطنه وهذا ليس أمر يستهان به".

عرب 48، 2016/7/13

٢. الحمد لله يؤكد المساعي لرفع الحصار الإسرائيلي عن الخليل

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله خلال ترأسه اجتماعًا أمنيًا في مقر محافظة الخليل، "نتابع تطورات الحصار على الخليل أولاً بأول ونسعى جاهدين لرفعه بشكل كامل وقد أطلعت عدداً من المسؤولين الدوليين على تبعات وخطورة استمرار سياسة العقاب الجماعي بحق أبناء شعبنا وطالبتهم بالتدخل للضغط على إسرائيل لوقف هذه السياسة والانتهاكات بحق المواطنين".

وأضاف "نحن مستمرين في جهودنا حتى تحقيق أهدافنا بتوفير الأمن والأمان للمواطنين بشكل مستدام في كافة المحافظات وتقديم الخارجين عن القانون للعدالة وتحقيق الاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي".

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٣. المالكي يستقبل مبعوث السلام السويسري: عقد المؤتمر الخاص بالمصالحة في سويسرا

استقبل وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مسؤول عملية السلام في إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية السويسرية رونالد شتينغر في مقر الوزارة في مدينة رام الله. ووضع المالكي الضيف في صورة التطورات الأخيرة وأهمها المبادرة الفرنسية والخطوات التي بحثها والمبعوث الفرنسي في تشكيل مجموعات العمل واختصاصها في الأسابيع المقبلة بما يخدم إنجاح مؤتمر السلام القادم بالإضافة إلى تحركات القيادة الفلسطينية لبحث آخر التطورات والخطوات في باريس. مشيدا بموقف سويسرا الداعم للمبادرة.

وكشف عن عقد المؤتمر الخاص بالمصالحة الفلسطينية في سويسرا لأنه يعتبر أول مؤتمر يناقش موضوع المصالحة في اجتماع دولي وبوجود ممثلين عن الطرفين "حركة فتح وحماس" من أجل التوصل لأفضل الأساليب لتطبيق المبادرة السويسرية الخاصة بدمج موظفي غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٤. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" دخلت مرحلة جديدة من تكريس الاحتلال وترسيخ العنصرية

قالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها إن الفريق اليميني المتطرف الذي يسيطر على مقاليد الحكم في إسرائيل منذ عام 2009 يوشك على إنجاز انقلابه الصامت داخل مؤسسات دولة الاحتلال سواء السياسية أو العسكرية والأمنية من خلال سلسلة من الإجراءات والخطوات والقرارات والتشريعات التي تهدف إلى إطباق هذا التيار سيطرته على مفاصل الحكم في الدولة، وعلى أعصابها الرئيسية. وبحسب البيان فقد بات واضحا أن إسرائيل دخلت مرحلة جديدة وبخطى متسارعة نحو المزيد من تكريس الاحتلال وترسيخ الفاشية والعنصرية والتطرف داخل المجتمع الإسرائيلي وشرايين الدولة الأساسية، الأمر الذي يضمن بقاء واستمرارية اليمين واليمين المتطرف في سدة الحكم لسنوات طويلة مقبلة.

وأضافت أن محاولات إقصاء النواب العرب من الكنيست وقانون محاصرة وتجفيف مصادر تمويل المنظمات والجمعيات الحقوقية الإسرائيلية التي تقضح جرائم وانتهاكات الاحتلال وإعداماته الميدانية بالإضافة إلى التحريض الذي يمارسه الفريق الحاكم وبإسناد من المرجعيات الدينية المتطرفة التي تزوده بالفتاوى لتبرير جرائمه ومئات الإجراءات والممارسات العنصرية بحق الفلسطينيين أينما وجدوا، جميعها شهادات ودلائل تعكس حقيقة انحدار دولة الاحتلال وسقوطها في مستنقع الفاشية والعنصرية والتطرف العنيف.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٥. هيئة المعابر تضع آلية جديدة لسفر سكان غزة من معبر رفح

غزة: ترقبا لعملية فتح قريبة لمعبر رفح، أعلنت الهيئة العامة للمعابر والحدود في قطاع غزة، عن آلية جديدة لتسجيل الراغبين بالسفر. وذكرت الهيئة أن العمل وفق الآلية الجديدة للتسجيل، ستكون في مجمع أبو خضرة الحكومي. وقالت إنه سيتم تقسيم أيام العمل في وحدة التسجيل للسفر حسب الفئات، بحيث يكون يوم الأحد مخصصا لـ "فئة الإقامات"، على أن يكون اليوم التالي مخصصا لـ "فئة المرضى"، ثم "فئة الطلاب"، فحاملي الجوازات الأجنبية، على أن يكون يوم الخميس مخصصا لـ "فئة الجوازات المصرية".

وأوضحت أنه سيتم التعامل مع فئة الحالات الإنسانية على مدار أيام الأسبوع، مؤكدة أنه سيتم التعامل في كل يوم مع فئته المحددة فقط، داعية المواطنين الراغبين بالسفر للالتزام بذلك.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٦. السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يلمح لدور واشنطن بـ"تهزيل" تقرير "الرباعية"

نيويورك - عبد الحميد صيام: قال المراقب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، "إن الجانب الفلسطيني لم يطلع على التقرير [تقرير الرباعية الذي أطلق في الأول من تموز/ يوليو الحالي] كاملا قبل نشره". جاء ذلك ردا على سؤال لـ "القدس العربي" حول ما إذا كان الفلسطينيون قد اطلعوا على التقرير قبل نشره كما قال المتحدث الرسمي، ستيفان دوغريك الذي كان يرد على سؤال لـ "القدس العربي" حول إجراء تعديلات من الجانب الإسرائيلي على التقرير قبل نشره. وقال "لم أشاهد نسخة من التقرير قبل نشره".

وتابع "لقد تحدثت شفويا مع الممثل الخاص للأمين العام نيكولاي ملادينوف حول التقرير أثناء زيارة الأمين العام لرام الله. وتركز الحديث حول أجزاء من التقرير تتعلق بالأنشطة الاستيطانية. وقد أكدوا لنا أن التقرير سوف يقترح ليس فقط وقف الاستيطان بل سيتضمن خطوات عملية لوقف قرارات تم اتخاذها ببناء وحدات استيطانية جديدة، وقالوا إن التقرير سيتضمن اقتراحا يحول المنطقة "جيم" إلى السيادة الفلسطينية من أجل البناء والتطوير. ثم قالوا لنا إن التقرير يتحدث عن رفض عمليات هدم البيوت وخاصة في القدس الشرقية. كل هذا قيل لنا شفويا. ولكن عندما نشر التقرير تبين لنا أنه لم يعكس ما قالوه وأن اللغة تغيرت تماما".

ويعتقد منصور أن "التقرير جرى عليه تعديل جوهري ما بين الوقت الذي تحدثوا معنا عن محتوياته وبين الوقت الذي نشر فيه". والتعديلات الجوهرية قام بها طرف واحد في الرباعية، معروف من هو (أمريكا)، وبالتالي نشر التقرير بهذه الصيغة الهزيلة والمخيبة للأمال. كنا نتوقع أن تعيد الرباعية

تفعيل دورها فعلا وتقدم مجموعة اقتراحات عملية قد تؤدي إلى تفعيل العملية السياسية فعلا لكنهم فشلوا في هذا الاختبار. لقد فشلوا حتى في ذكر المبادرة الفرنسية ومبادرة السلام العربية، وهو في المحصلة ما يصب في صالح الرواية الإسرائيلية القائمة على دعوة الفلسطينيين للدخول إلى قفص المفاوضات دون مرجعية وتحت شروط يفرضونها هم. لقد فاوضناهم بتلك الطريقة غير المجدية أكثر من 20 سنة دون نتيجة ولن نكرر ذلك مرة أخرى".

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٧. غزة: 120 منظمة أهلية فلسطينية تطالب بانتخابات بلدية موحدة تشمل القطاع

غزة - (د ب أ): طالبت 120 منظمة أهلية فلسطينية اليوم الأربعاء بإجراء انتخابات موحدة للمجالس المحلية للبلديات تشمل كل الأراضي الفلسطينية بما فيها قطاع غزة.

وأكدت المنظمات، في عريضة مشتركة على "حق المواطن الفلسطيني بالمشاركة في انتخابات البلديات لاختيار ممثليه في المجالس المحلية بشكل دوري وفي إطار ديمقراطي يُكرس وحدة الوطن سياسياً وقانونياً وجغرافياً".

وجاء في العريضة أن "إجراء الانتخابات المحلية بشكل موحد يعتبر خطوة مهمة على طريق إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام والتخفيف من أزمات قطاع غزة".

وأكدت العريضة على "رفضها لأية تبريرات من شأنها إعاقة مشاركة قطاع غزة في هذه الانتخابات، ودعوته لإطلاق حوار وطني جاد من شأنه أن يحقق هذا التوافق".

وحثت المنظمات الأهلية كل الأطراف الفلسطينية الداخلية على "عدم استغلال هذه الانتخابات من أجل تعميق الانقسام والتحريض المتبادل" في ظل عدم تحقيق توافق حتى الآن على إجراءاتها.

وكانت الحكومة الفلسطينية حددت قبل أسبوعين الثامن من تشرين أول/ أكتوبر المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية وكلفت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية بالبدء في إجراء كافة التحضيرات اللازمة.

ولم تحدد حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007 موقفها من السماح بإجراء الانتخابات في القطاع من عدمه حتى الآن واشترطت الحصول على ضمانات.

وكانت آخر انتخابات لمجلس الهيئات المحلية أجريت في تشرين أول/ أكتوبر عام 2012، واقتصرت حينها على الضفة الغربية بعد رفض حماس إجراءاتها في قطاع غزة أو المشاركة في الضفة الغربية بدعوى أن إجراء أي انتخابات يجب أن يسبقه إنهاء الانقسام.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/13

٨. السلطة الفلسطينية تطلق حملة أمنية "مختلفة" ضد "الخارجين على القانون"

رام الله - كفاح زبون: تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الداخلية، رامي الحمد الله، بمواصلة العمل حتى "تحقيق هدف توفير الأمن والأمان للمواطنين بشكل مستدام، وتحقيق الاستقرار، والحفاظ على السلم الأهلي". وقال الحمد الله، خلال ترؤسه اجتماعاً لقادة الأمن في الخليل، وهي إحدى المدن التي تستهدف فيها السلطة مجموعة من المطلوبين، إن الأمن يجب أن يتحقق في جميع المحافظات على تقديم الخارجين على القانون للعدالة.

وقالت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط"، إن وحدات نخبة على رأسها الوحدة 101 "المدرية على مستوى عال، ستشارك في حملة كبيرة وطويلة لاعتقال المطلوبين للسلطة، على أن تبدأ من نابلس التي شهدت أحداثاً دامية أواخر شهر رمضان، راح ضحيتها اثنان من عناصر الأمن. وأكدت المصادر، أن ثمة تعليمات عليا بفرض الأمن والنظام في المدن الفلسطينية بطريقة تظهر "هيبة" السلطة، وتتهي "جيوب" مسلحين مطلوبين في قضايا مختلفة.

ودعت الحكومة الخارجين على القانون والمتورطين، إلى تسليم أنفسهم لدى الجهات المختصة من أجل تسوية أوضاعهم. وقال المتحدث باسم الحكومة، يوسف المحمود، إنه سيتم اتخاذ قرارات تطال المتورطين، إضافة إلى اتخاذ قرارات جديدة ضمن الحملة المقبلة، لاعتقال المخالفين للقانون. وأكثر ما استفز السلطة الفلسطينية، كان لجوء عائلات إلى الاقتتال باستخدام أسلحة نارية، وتجروء مطلوبين لها، على قتل عناصر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ما أطلق مخاوف أكبر من جر الضفة إلى فلتان أمني، ووضع هيبة السلطة على المحك. وانتقد كثيرون طريقة تعامل الأجهزة الأمنية والقضاء في مسألة ردع القتل، وكذلك التسامح مع بعض التيارات المسلحة التي تحظى بنفوذ ما.

وقالت المصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن تعليمات مباشرة من الرئيس عباس وصلت للجميع، بالقضاء على الفلتان وظواهر السلاح، وعدم التسامح مع أي جهة مهما كانت. وبحسب المصادر، فإن التحقيقات دلت على أن بعض مروجي الفلتان والداعين له، على ارتباط مع إسرائيل التي تريد جر المنطقة، بأي طريقة، إلى مربع الفوضى. وقال

الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، اللواء عدنان الضميري: "لا حصانة لأحد باختراق القانون مهما علت رتبته المدنية أو العسكرية، بعد قرار الرئيس محمود عباس خلال اجتماعه مع الأجهزة الأمنية". ورفض الضميري قائلاً، إن الضفة تعيش حالة من الفلتان: بعض الشجارات، والقتل، وإطلاق النار، واستخدام مفرقات وأسلحة في الاحتفالات والشجارات، على حد سواء.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/14

٩. عدنان الضميري: الشجارات ارتفعت 40% خلال شهر رمضان في الضفة الغربية

رام الله: قال الناطق باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، اليوم الأربعاء، إن زيادة نسبة الشجارات في شهر رمضان الماضي وصلت إلى 40% وفق دراسات أعدت في المؤسسة الأمنية، ويجب وضع حد لها من مختلف مكونات المجتمع وليس من الأجهزة الأمنية فقط.

وأضاف خلال لقائه في برنامج "مباشر مع الحكومة" الذي تنظمه فضائية فلسطين مباشر، ووكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، الذي يقدمه الإعلامي خميس ماخو في مقر الهيئة، إنه لا يوجد حل أممي للقضايا المجتمعية، ونحن بحاجة لدراسة مجتمعية لأسباب الشجارات المجتمعية، ويجب أن تكون هناك حلول تنطلق من المساجد ورجال الدين عبر التوعية الدينية بأهمية حماية أرواح المواطنين، والعمل القانوني في هذا المجال.

وأوضح أن المؤسسة الأمنية ليست جهة عقابية بل جهة تنفيذية، تقوم على إنفاذ القانون وحفظ الأمن والنظام العام وحماية النظام السياسي والمواطن، ولا حصانة لأحد باختراق القانون مهما علت رتبته المدنية أو العسكرية، بعد قرار الرئيس محمود عباس خلال اجتماعه مع الأجهزة الأمنية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/13

١٠. انتهاكات أمن السلطة في الضفة خلال ستة أشهر: 647 مواطناً تعرضوا للاعتقال والاستدعاء

لندن: أظهرت معطيات منظمة حقوقية أن 647 مواطناً تعرضوا للاعتقال أو الاستدعاء من قوات أمن السلطة منذ مطلع العام الجاري، بينهم 10 صحفيين، فيما تعرض 3% من المعتقلين للتعذيب. وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، إنها رصدت اعتقال واستدعاء 647 مواطناً على الأقل أغلبهم أسرى محررون من سجون الاحتلال، من بينهم 333 مواطناً اعتقلوا من منازلهم أو عملهم أو جامعاتهم أو أثناء عبورهم جسر الكرامة.

وأضافت أن 77 مواطناً اعتقلوا بعد استدعائهم للمقرات الأمنية؛ حيث تم احتجازهم بصورة تعسفية لمدد زادت عن الـ 24 ساعة، في حين احتجز 237 مواطناً بصورة تعسفية لأقل من يوم واحد داخل المقرات الأمنية بعد استدعائهم.

وأكد التقرير أن الأجهزة الأمنية لم تراخ في عمليات الاعتقال والاستدعاء شهر رمضان؛ فقد اعتقلت أو استدعت 98 مواطناً على الأقل خلال الشهر الفضيل تعرض العديد منهم للتعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة خلال جلسات استجواب امتدت لساعات.

اعتقال الأطفال والنساء

وبحسب التقرير الحقوقي، لم يسلم الأطفال والنساء من الاعتقال والتتكيل، "حيث كان من بين المستهدفين بالاعتقال أطفال منهم أنس سلهب ومراد أبو هديب (16 عاما كلاهما)، وأحمد طالب عبد الكريم حج حمد (17 عاما)، والمسنة والدة المعتقل السياسي محمد كراجة. ولفت إلى اعتقال واستدعاء 10 صحفيين، وهم: طارق عبد داود أبو زيد، وممدوح محمود حمامرة، وعبد الله بني عودة، وأديب بركات الأطرش، وزيد مصطفى أبو عرة، وأمير خليل أبو عرام، وعامر عبد الحليم أبو عرفة، ومحمد عبد ربه، وجهاد محمود جودة، وسوزان عبد الكريم عويوي، إضافة إلى 27 طالبا جامعيًا من مختلف جامعات الضفة الغربية، و5 معلمين ومحامٍ.

التعذيب ممنهج

ووفقاً لإفادات المعتقلين أو ذويهم؛ فإن 3.5% منهم تعرضوا للضرب والتعذيب داخل مقرات الاحتجاز على أيدي أجهزة أمن السلطة، حيث كان يتم ركلهم وصفعهم على وجوههم وسبهم بألفاظ نابية، أو ضربهم بعصي خشبية على رؤوسهم وباقي أنحاء الجسد. وأكد التقرير أن هناك حالات تعرضت للشبح بأساليب مختلفة منها ربط الأيدي من الخلف وشدها من خلال حبل يربط بطاقة الشباك أو الباب فيصبح المعتقل معلقا بالهواء أو طريقة شبح الكرسي، حيث يتم خلالها وضع كرسي على جسد المعتقل ويجلس فوقه المحقق أثناء التحقيق، أو طريقة الموزة، وهي أن يتم إجبار المعتقل على الانحناء وتقييد الأيدي مع القدمين إلى الخلف فيصبح جسده مقوساً أشبه بالموزة، كما يجبر المعتقل على الوقوف لأكثر من عشر ساعات متواصلة.

عدم تنفيذ الأحكام القضائية

كما سجلت المنظمة خلال الأشهر الستة الماضية، امتناع الأجهزة الأمنية عن الإفراج عن 27 معتقلاً على الرغم من صدور قرارات قضائية بإخلاء سبيلهم، وبعضهم صدر أكثر من قرار قضائي لإخلاء سبيله إلا أن الأجهزة الأمنية امتنعت عن تنفيذ القرار في كل المرات وتحويلهم للاعتقال الإداري على "ذمة المحافظ"، ما أدى لإعلان 10 معتقلين الإضراب المفتوح عن الطعام كخطوة احتجاجية على استمرار اعتقالهم.

المداهمات الليلية وفضّ التجمعات

وخلال الفترة التي يغطيها التقرير رصد مدهامة الأجهزة الأمنية منازل في وقت متأخر من الليل والعبث بمحتوياتها ومصادرة متعلقات شخصية خاصة بـ 53 مواطناً، ومبالغ مالية وصل بعضها لأكثر من 100 ألف شيكل (الدولار يعادل 3.82 شيكل).
ووثق التقرير اعتداء أمن السلطة على تجمعات سلمية وفضها بالقوة، منها الاعتداء على مسيرة بمدينة الخليل للمطالبة بإطلاق سراح المعتقل حسن القواسمي بتاريخ 14 فبراير/شباط 2016.
كما أشار إلى محاصرة الأجهزة الأمنية جامعة البوليتكنك في مدينة الخليل في 21 إبريل/نيسان الماضي؛ بهدف اعتقال مجموعة من الطلبة اعتصموا داخل الجامعة بعد انتهاء الدعاية الانتخابية مباشرة.

الاعتداء على مواكب الأسرى المحررين

كما وثق التقرير اعتداء أجهزة الأمن السلطة على مواكب استقبال الأسرى المحررين من سجون الاحتلال بعد مصادرة أعلام وصور للأسرى، كما حدث في منطقة مثلث الشهداء بمدينة جنين أثناء استقبال الأسير خالد الحاج بتاريخ 31 يناير/كانون الثاني 2016، وفي مدينة طولكرم أثناء استقبال الأسير عز الدين أبو دية بتاريخ 19 مارس/آذار 2016، وفي بلدة كفر ثلث بمدينة قلقيلية أثناء التحضير لاستقبال الأسير علي شواهنة بتاريخ 6 نيسان/إبريل 2016.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/13

١١. لجنة الانتخابات المركزية تعلن عن البدء باستقبال طلبات اعتماد الصحفيين

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن بدء استقبال طلبات اعتماد الصحفيين، ابتداءً من صباح العاشر من تموز مؤكدة استمرارها باستقبال الطلبات حتى مساء الأول من تشرين الأول.
ودعت اللجنة، في بيان لها اليوم الأربعاء، كافة الصحفيين المحليين والدوليين الراغبين بتغطية العملية الانتخابية، إلى تقديم طلبات الاعتماد لدى لجنة الانتخابات المركزية، للحصول على بطاقات تمكنهم من الدخول إلى مراكز التسجيل والاقتراع.
كما أكدت أنه بإمكان الصحفيين تسليم طلباتهم والحصول على بطاقاتهم من المقر العام للجنة الكائن في مدينة البيرة، ومكتبها الإقليمي في غزة، كما بإمكانهم التوجه إلى مكاتب المناطق الانتخابية المنتشرة في كافة المحافظات.

وأوضحت اللجنة أنها تتيح الحصول على طلب الاعتماد ومرفقاته إلكترونياً من خلال الموقع الإلكتروني www.elections.ps لتسهيل مهام الصحفيين المعنيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/13

١٢. "رأي اليوم": السلطة الفلسطينية تلغي جوازات سفر ممنوحة لشخصيات في المعارضة السورية

بيروت - كمال خلف: أكد معارضون سوريون أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمر بسحب جميع جوازات السفر التي تم منحها لأعضاء بارزين في المعارضة السورية. ونقلت وكالة "سما" الفلسطينية عن مصادر في المعارضة السورية أن السلطة الفلسطينية كانت منحت العديد من أعضاء المعارضة السورية جوازات سفر فلسطينية لتسهيل حركاتهم خاصة الذين انتهت صلاحية جوازات سفرهم السورية إضافة إلى آخرين كنوع من التكريم. وسبق ذلك قبل أيام انتشار صورة على مواقع التواصل لجواز سفر دبلوماسي فلسطيني صادر عن السلطة الفلسطينية للمتحدث باسم الجيش الحر لؤي المقداد حيث تواصلت رأي اليوم مع ممثل المنظمة في دمشق السفير أنور عبد الهادي الذي أكد لنا أن الجواز مزور ويمكن أن يكون صادر من حركة حماس في غزة وليس السلطة تماماً كما فعلت حماس بمنح الشيخ القرضاوي جوازاً فلسطينياً دبلوماسياً حسب السفير أنور عبد الهادي الذي أكد لنا أنه سيتواصل مع السلطة في رام الله لاستبيان الأمر.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/13

١٣. الحياة: المقاومة لن تنهزم والعدو الإسرائيلي يطحن بعضه بعضاً ومصير الاحتلال إلى زوال

غزة - أشرف الهور: أكد خليل الحياة عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن مصير الاحتلال الإسرائيلي سيكون إلى زوال، حتى لو لاقى دعماً من كل الأنظمة. وقال في مهرجان تأسيسي لإحدى العائلات التي قضت في الحرب الأخيرة على غزة قبل عامين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة مهما فتحت العواصم أرضها للاحتلال فنحن مطمئنون أن مصير الاحتلال إلى زوال. وشدد على أن الكيان الصهيوني لا بقاء له على أرض فلسطين ولو مدت له كل الأنظمة الحياة، ولو مدت له كل شعوب الأرض البقاء فإله قد كتب عليه الزوال وكتب عليه الفناء. وأشار الحياة وهو يستعرض نتائج الحرب الأخيرة إلى أن الاحتلال لا يريد أن يُسوق الانتصار على نفسه مع أنه واقع. وأضاف بعد سنتين على معركة العصف المأكول أقول للمتشككين من انتصار شعبهم ومقاومتهم، هذا التشكك ليس حقيقة إنما هو خلاف وخصام سياسي. وذكر أنه بعد سنتين من

انتهاء الحرب العدو الصهيوني يطحن بعضه بعضاً ويُجري تقييماً ويُجري استطلاعات رأي لخبه السياسية والمفكرين. وقال إن تلك الحرب التي امتدت لـ 51 يوماً لم تنتصر فيها إسرائيل، والمقاومة لم تنتهزم، لافتاً إلى أن هناك في إسرائيل من أكد أن حماس والمقاومة بغزة انتصرت على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

١٤. حماس: الحرب الأخيرة على غزة فتحت للأسرى ثغرة في جدار النسيان والقمع

غزة - أشرف الهور: توافق في هذه الأيام ذكرى مرور عامين على الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة صيف عام 2014 (معركة العصف المأكول)، التي أدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألف آخرين، وهدم عشرات آلاف المنازل.

وأكدت حركة حماس في هذه الذكرى للحرب التي أطلقت عليها العصف المأكول أن الأسرى ما زالوا على رأس جدول الأولويات، وأنه لن يهدأ لها بال حتى تحرير آخر بطل منهم من سجون العدو، مهما تظاهر العدو بعدم الاكتراث. وقالت إن الحرب الأخيرة فتحت للأسرى ثغرة في جدار النسيان والقمع ليشتع من خلالها شعاع الأمل ولتتجلى عظمة العهد حتى لو كان ثمنه الدماء.

وأضافت في بيان لها تلقت القدس العربي نسخة منه أن المقاومة بخير ولن تسمح لأحد أن يدوس على طرفها. وتابعت جرائم العدو ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي مارسها لن تُمسح من الذاكرة ولن يفلت مرتكبوها من العقاب حتى لو تواطأت معهم المؤسسات الدولية أو غطى على إجرامهم بعض المجرمين من هنا أو هناك. وأكدت حماس على أن معادلة توازن الردع التي فرضتها المقاومة وعلى رأسها حماس بعد ثلاث حروب ألجمت الألسنة المنفلتة التي حاولت النيل من عزيمة المقاومة وطاشت يميناً ويساراً تشكك في مدى الصمود والثبات على المبدأ، بل وتجراً البعض فاتهم المقاومة بانحراف البوصلة وزاد البعض فافتري عليها الأكاذيب. وأكدت مواصلة الإعداد والثبات على نهج المقاومة ورفض كل الحلول الاستسلامية الهابطة، وتجريم التنسيق الأمني ودعم انتفاضة القدس، والوقوف إلى جانب شعبنا في مواجهة الحصار الظالم على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

١٥. جمال محيسن: لقاء عباس لنتنياهو لن يتم إلا بشروطنا

غزة - أحمد صقر: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، جمال محيسن، أن أي لقاء سيجتمع؛ رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس حركة "فتح" محمود عباس، برئيس

وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، "لن يكون إلا بعد استجابة تل أبيب، للرسالة التي حملها وزير الخارجية المصري".

وأوضح محيسن، في تصريح خاص لـ "عربي21" أن "أي تحرك سياسي يجب أن يكون في إطار المبادرة الفرنسية"، مشدداً على أن أي لقاء سيجمع بين عباس ونتنياهو "يجب أن يكون في إطار ما حمّله وزير الخارجية المصري خلال زيارة الأخيرة إلى رام الله، من موقف فلسطيني يشمل الإعلان عن قبول إسرائيل بمبدأ حل الدولتين على الأراضي المحتلة عام 1967".

وأضاف: "كما أن على إسرائيل وقف كامل للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة؛ بما فيها الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة، والتزامها بتنفيذ كافة الالتزامات المترتبة على ذلك".

وأشار القيادي في فتح، إلى أن ما يترتب على ما سبق هو "البدء بالمفاوضات لإنهاء الاحتلال خلال سقف زمني محدد وفقاً للشرعية الدولية"، مؤكداً أن "كل شيء قابل للدراسة؛ في الوقت الذي تكون فيه إسرائيل جادة للاستجابة لهذه القضايا في إطار اللجان المنبثقة عن مؤتمر باريس".

وقال: "دون هذه الاستجابة من الجانب الإسرائيلي، من الصعب أن يكون هناك أي لقاء ثنائي أو ثلاثي؛ وحتى الآن لا يوجد أي جديد"، موضحاً أن "عدم التزام إسرائيل بما سبق ذكره؛ لن يوفر المناخ المناسب لعقد مثل هذا الاجتماع (بين عباس ونتنياهو)".

موقع "عربي21"، 2016/7/13

١٦. الأحمّد: حماس لا تريد المصالحة و"إسرائيل" تقطف ثمار الانقلاب العسكري في قطاع غزة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمّد عدم جاهزية حماس لإنهاء الانقسام، واصفاً ادعاءها بالموافقة على وثيقة الوفاق الوطني المشابهة لبرنامج منظمة التحرير السياسي بالمضلل والمخادع للرأي العام.

وقال الأحمّد خلال مشاركته في برنامج حال السياسة الذي يبث على تلفزيون فلسطين وفضائية عودة، مساء يوم الأربعاء، إن من يسعى لنيل اعتراف حكومة الوفاق الوطني بموظفي "حماس" لا يريد إنهاء الانقسام.

وأضاف: "بحثنا في الدوحة 6 آليات لإنهاء الانقسام، خلال ثلاثة لقاءات عقدناها لكن عدم جاهزية حماس لإنهاء الانقسام أعاقنا بالتقدم ولو بحرف واحد، وقلنا لهم لسنا على استعداد لاتفاقيات جديدة".

وأعرب الأحمّد عن قناعاته وتقديره بأن إسرائيل تقطف ثمار انقلاب حماس العسكري في قطاع غزة عام 2007، وما تلاه من أحداث في الدول العربية تحت ما يسمى الربيع العربي، وتعيش حالة استقرار وهدوء في الوقت الذي كثيراً من الدول العربية حولنا تنفتت.

وحول الاتفاق التركي-الإسرائيلي، قال الأحمد "ثبت بالدليل القاطع أن مصالح الأطراف في الإقليم فوق كل اعتبار، وأن القدس ليس لها سوى الفلسطينيين، فيما بحثت تركيا في اتفاقها الأخير مع الجانب الإسرائيلي عن مصالحها الخاصة، في ظل ضغط دولي تواجهه في الأزمة السورية، والأحداث الداخلية، وبحثت عن مخرج من أزمتها عبر إعادة العلاقات مع إسرائيل".

وأضاف: "ما فاجأني أن رفع الحصار عن غزة- وهو ما كنا نتمناه - لم يتحقق رغم أنه كان شرطاً لإعادة العلاقات، ونقدر لتركيا مساعدتها للشعب الفلسطيني"، مشدداً على أن قضية الشعب الفلسطيني سياسية وبإمكان أي دولة تقديم المساعدات دون اتفاقيات منفردة مع إسرائيل.

وحول تقرير الرباعية الدولية، قال الأحمد: "الرباعية لم تقدم أي شيء فعلي منذ تأسيسها، ولم تلتزم بخطة خارطة الطريق التي وضعتها، بسبب هيمنة الولايات المتحدة التي ورطت الرباعية بتقريرها الأخير السيء، بعد انفرادها بالتحرك وتغطيتها تجاوزات الجانب الإسرائيلي، ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية". واعتبر تقرير الرباعية "خيانة لأمانة المجتمع الدولي"، معرباً في الوقت نفسه عن قناعته بأن تشابك الأحداث الدولية والإقليمية، ألقى بظله على تقرير اللجنة الرباعية الأخير".

وحول زيارة وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري الأخيرة لتل أبيب، قال الأحمد: "أتت الزيارة لتؤكد التحرك المصري لتحقيق حل الدولتين، ووجوب قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وهذا متطابق مع المبادرة الفرنسية، ونحن نرحب بهذه الجهود وننسق تنسيقاً كاملاً مع الأشقاء في مصر"، مشيراً إلى لقاء شكري مع الرئيس محمود عباس في رام الله قبل ذهابه لإسرائيل بأيام، حيث تم التنسيق والتفاهم بين القيادتين الفلسطينية والمصرية حول التحرك المصري بشكل كامل، على قاعدة أن أي مفاوضات يجب أن يكون لها أسس، وأن الحل سيكون في إطار مؤتمر دولي.

ونفى الأحمد ما تردد في الإعلام الإسرائيلي عن لقاءات ثلاثية مرتقبة ووصفها بالإشاعات، وقال مشدداً على الموقف الفلسطيني "لن يكون هناك أي لقاءات لا ثلاثية ولا رباعية ولا غيرها مع الجانب الإسرائيلي، دون تجميد الاستيطان، واعتراف إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى".

وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا، 2016/7/13

١٧. عباس زكي يمدح إيران ويرى حضور الفيصل مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس بمثابة جريمة

طرابلس - وكالات: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، عباس زكي، أن "إيران ليست عدواً، لكن الجبناء من العرب يخترعون هذا العداء"، بحسب ما ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية

شبه الرسمية. وقال زكي خلال حوار له مع قناة الميادين، الأربعاء، نقلته الوكالة، إن "إيران ليست عدوا، لكن الجبناء العرب يخترعون هذا العداء". ولم يتوقف الأمر عند إكالة المديح لإيران فقط، بل هاجم السعودية أيضا، واعتبر مشاركة تركي الفيصل في مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس بمثابة "جريمة". وتحدث زكي في الشأن السوري، وقال إن كل عملاء أمريكا وإسرائيل توقعوا سقوط سوريا خلال ستة أشهر، معتبرا أنهم "سيعودون إليها صاغرين". وفي الذكرى العاشرة لحرب تموز بين حزب الله اللبناني وإسرائيل، قال زكي إن "انتصار المقاومة اللبنانية في حرب تموز/ يوليو 2006 هو من الدروس التي تفكر بها الأكاديميات العسكرية". وأضاف أن إسرائيل الآن "تفكر مئة مرة قبل شنّ أي عدوان على لبنان، وشكر المقاومة اللبنانية، مقدما التحية لشهدها". ورأى زكي أن مصر في وضع خطير، مشيرا إلى أنها مستهدفة، كسوريا وإيران وفلسطين، رغم دخولها في ما سمي "التسوية"، معتبرا أنها "عصية على التطبيع"، ومشيرا إلى أن هناك رهانا على أن تبقى مصر دولة قوية في المنطقة. ولفت زكي إلى أن مناهج التعليم في مصر تخضع لتغيير يستثني الحروب مع إسرائيل. وتناول زكي العلاقات الفلسطينية مع تركيا، وأشار إلى أن الموقف مع أنقره سيتحسن إذا عادت علاقتها مع سوريا ومصر والعراق.

موقع "عربي21"، 2016/7/14

١٨. موقع "والا": الاحتلال يضبط معدات عسكرية كانت متجهة لغزة

القدس المحتلة: زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حراس سلطة المعابر لديه بمساعدة جهاز الأمن العام "الشاباك" ضبطوا معدات خاصة بالكوماندوز البحري التابع لحركة حماس كانت في طريقها لقطاع غزة. وذكر موقع "والا" العبري، أنه جرى ضبط تلك المعدات عبر طرود بريدية كانت مهربة لقطاع غزة عبر معبر "إيرز" شمال القطاع. وأوضح أن من بيت المعدات 14 طائرة صغيرة، وأجزاء ونماذج منها، ومناظير، وزعانف سباحة، وكاميرات صغيرة ومكونات إلكترونية، ومقسم هوائي واي فاي، ومجموعة من أجهزة استشعار الحركة، ومصابيح وساعات للغوص وموجهات ليزر، ومعدات اتصالات فضائية.

وأشار الموقع أنه على ما يبدو أن تلك المضبوطات كانت في طريقها لحركة حماس في قطاع غزة، وتم مصادرتها وفتح تحقيق لتحديد المتورطين في تهريبها.

فلسطين أون لاين، 2016/7/13

١٩. حماس: ليس لمشعل أي حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

غزة: جدد المكتب الإعلامي لحركة حماس التأكيد على عدم وجود أي حساب على أي من مواقع التواصل الاجتماعي لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل. جاء ذلك في تصريح صحفي، تعقيباً على ما أوردته وسائل إعلام عبرية عن إغلاق شركة فيسبوك لحساب منسوب إلى مشعل.

ودعا المكتب الإعلامي جميع وسائل الإعلام إلى عدم التعامل مع أي من تلك الحسابات الوهمية. وكانت وسائل إعلام عبرية قالت إن إدارة فيسبوك أغلقت حساباً يديره رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في إطار حملة لإغلاق الحسابات التي تحرض على المقاومة، على حد زعمها. فلسطين أون لاين، 2016/7/13

٢٠. "فيسبوك" يغلق عشرات الصفحات التابعة لحركة حماس

رام الله: عمدت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مجدداً إلى إغلاق عدد كبير من الصفحات التابعة للمقاومة الفلسطينية، وخاصة تلك التابعة لحركة "حماس". ومن بين الصفحات التي تم إغلاقها صفحات الحركة الإسلامية في محافظات الضفة الغربية كافة، إضافةً إلى صفحة موقع أمانة الإخباري وصفحات الكتلة الإسلامية في جامعات: النجاح، بيرزيت، القدس، الخليل، البوليتكنك، الأميركية، خضوري، بيت لحم، الأهلية، وكلية دار المعلمين. كما أوقفت الإدارة حسابات عشرات الناشرين والمديرين المشرفين على تلك الصفحات التي أغلقتها. وجاءت هذه الإغلاقات من إدارة الموقع بعد سلسلة لقاءات جمعت عدداً من قادة الاحتلال وإدارة فيسبوك مؤخراً، إذ يبدو واضحاً محاولات الأخير إرضاء الاحتلال عبر إغلاق تلك الصفحات، وهو ما تكرر لـ 6 مرات خلال انتفاضة القدس الحالية. ويأتي الإغلاق المتكرر للصفحات الداعمة للمقاومة، نتيجة الدور الكبير الذي يؤديه إعلام المقاومة؛ إذ كان لهذه الصفحات ولا يزال دور بارز في تحريك الشارع الفلسطيني خلال انتفاضة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/13

٢١. الفصائل الفلسطينية تدين مشاركة ممثل من السلطة في مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس

بيروت -كمال خلف: أدانت فصائل "تحالف قوى المقاومة الفلسطينية" المشاركة والتصريحات والخطاب الذي ألقاه محمد اللحام ممثلاً عن فلسطين في مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس منذ أيام، معتبرة في بيان أنه "من العار أن يشارك وفد باسم فلسطين في هذا المؤتمر الذي يضم ممثلين عن دول وأنظمة وقوى الإرهاب الدولي ضد شعبنا وأمتنا".

وتابع البيان: إن هذه المشاركة تأتي بعد مشاركة ممثل عن السلطة الفلسطينية في مؤتمر هرتسليا للأمن الصهيوني، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يصمت طويلاً عن هذه السياسات، وسيأتي اليوم الذي يحاكم فيه كل الذين طعنوا نضالات شعبنا وتورطوا في خدمة أعداء أمتنا.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/13

٢٢. آيزنكوت يدعم تعيين أيال كريم حاخاماً أكبر للجيش

بلال ضاهر: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بعد ظهر يوم الأربعاء، عن دعمه لتعيين العقيد أيال كريم حاخاماً أكبر للجيش، وذلك في أعقاب لقاء بينهما بمبادرة آيزنكوت إثر نشر تقوّهات عنصرية أطلقها كريم في السنوات الأخيرة.

وقال بيان صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي إن "رئيس هيئة الأركان العامة يتحفظ من مضمون أقوال كريم التي تم نشرها ولا تعكس موقف الجيش. لكنه يؤكد على التعيين".

عرب 48، 2016/7/13

٢٣. شكيد وإردان طرحا مشروع "قانون الفيسبوك" للتشريع

الطيب غنايم: طرح، كل من وزيرة القضاء أيليت شاكيد، ووزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، يوم الثلاثاء، على البرلمان الإسرائيلي، مشروع ما يسمّى بـ"قانون الفيسبوك"، في خطوة أولى نحو سنّه. ويتيح مشروع "قانون الفيسبوك" بإزالة ما أسموه بـ"مضامين إرهابية" تمسّ وتحرض ضدّ إسرائيل، من على موقع التّواصل الاجتماعيّ الأشهر، فيسبوك (وغوغل أيضاً)، وذلك عبر استصدار أمر محكمة ضدّ "المحرّض/ة"، يقضي بإزالة وإلغاء الصّفحة، خلال ساعات معدودة.

ووفق القانون، تكون الدّولة مخوّلة بتقديم معلومات شخصية وسريّة عمّن تتّهمه/ا، دون حضور ممثلين عن الشّركات الإنترنتية (التي تزوّد المضامين)، ودون أن تكشف لها فحوى المعلومات.

عرب 48، 2016/7/13

٢٤. انطلاق تشريعات لإبعاد زعبي من الكنيست.. عودة يتهم ننتياهو بقيادة التحريض على النواب العرب

الناصرة - وديع عواودة: ناقشت لجنة الدستور والقضاء في الكنيست الإسرائيلي اقتراح قانون الأقصاء تمهيدا لإقراره في الهيئة العامة للكنيست. وهو قانون معد لإبعاد نواب عرب يسجلون مواقف وانتقادات تعتبرها المؤسسة الحاكمة "غير محتملة". وهذا ما تعتبره القائمة العربية المشتركة خطوة جديدة في مسلسل ملاحقات إسرائيل للقيادة السياسية الفلسطينية داخل أراضي 48 وتطويرها. وطرح النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة قضايا المواطنين العرب في البلاد خلال لقائه بوفد من البرلمان الإيطالي. وتطرق فيه للقوانين العنصرية ولقانون الإقصاء بشكل خاص. وقال عودة إن رئيس الحكومة ننتياهو يقود بنفسه حملات التحريض ضد المواطنين والنواب العرب في الكنيست. وردا على سؤال "القدس العربي" تابع "بالطبع، جزء من نشاطنا هو أن نعرف كل المؤسسات الدولية عن العنصرية داخل البرلمان والمؤسسة الإسرائيلية عموما". مشيرا إلى أنه بات واضحا أن ننتياهو لا يريد الحديث عن أي حل سياسي، وأنه يعمل جاهدا من أجل نزع الشرعية عن المواطنين العرب. وحتى عضو الكنيست العربي من "المعسكر الصهيوني" زهير بهلول أعرب عن استيائه الشديد لنهج الحكومة اليمينية المتطرفة التي تلاحق وتطارد العرب واليساريين بواسطة سن "قوانين عنصريه وفاشية".

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٢٥. النائب عايدة التومي: زيارة وزير الخارجية المصري لـ"إسرائيل" هدفها تحسين صورة ننتياهو وحكومته

القدس المحتلة - علاء الريماوي: اعتبرت العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي عايدة التومي، الأربعاء، زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري، لإسرائيل هدفها تحسين صورة رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو. وقالت التومي في بيان وصل الأناضول نسخة منه: "ناقش الكنيست اليوم، زيارة شكري، ولقائه رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، بناء على طلبي". ووفق البيان، اعتبرت التومي في كلمتها أمام الكنيست، أن "هذه الزيارة تأتي لتخدم (تحسن) صورة ننتياهو وحكومته، وتُضاف إلى جهوده في تصوير الأمور كأنها على أفضل ما يرام". وأضافت التومي: "ننتياهو يجول أفريقيا (في إشارة لجولته الأفريقية الأخيرة)، والدولة الأكبر في العالم العربي (مصر) تُرسل وزيرها، ويتحدثون هنا عن السلام، وعن تعزيز المبادرة المصرية، في ظل تشبث الحكومة (الإسرائيلية) بمواقفها المناقضة لأي مساعي بالتوصل لسلام عادل أو إنهاء الاحتلال وتأسيس الدولة الفلسطينية على حدود الـ67 وعاصمتها القدس الشرقية".

وأشارت التومي، إلى أن "الأجندة الحقيقية لهذه الزيارة، لم يكشف عنها، ولكن الأجندة الظاهرة للعيان هي محاولة ننتيا هو بناء مخرج له من المبادرة الفرنسية ومن الرعاية الدولية من خلال تشكيل رعاية إقليمية أو رعاية من دولة عربية واحدة (مصر)".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/13

٢٦. النائب أبو عرار: يشرفنا أن نُطرد من الكنيست بسبب مواقفنا الوطنية

قاسم بكري: قال النائب عن القائمة المشتركة، طلب أبو عرار، أمام لجنة الدستور في الكنيست، التي بحثت قانون إقصاء النواب، إن "هذه الحكومة تعمل على تهويد النقب، وعلى تهويد كل المؤسسات، وتحدث عن دولة "يهودية ديمقراطية"، وبهذا القانون وبقوانين عنصرية أخرى دمرت كل معاني الديمقراطية، وبقيت دولة "يهودية"، وهذا ما تريده هذه الحكومة". وأضاف أن "كل نائب عربي يطرد بسبب مواقفه الوطنية يحصل على وسام شرف، وهذا فخر له".

عرب 48، 2016/7/13

٢٧. أرينس: حنين الزعبي لديها مهارة تجعلها قادرة على رفع ضغط الدم لدى كثير من الإسرائيليين

الناصرة - وديع عواودة: دعا وزير الأمن الأسبق في إسرائيل بروفيسور موشيه أرنس النواب اليهود إلى ترك عضو الكنيست حنين زعبي في سبيلها بدلا من مهاجمتها والسعي الحثيث لإبعادها من البرلمان على خلفية مواقفها وتصريحاتها وآخرها وصف الجنود الإسرائيليين ممن اعتدوا على أسطول الحرية التركي بالقتلة. وجاء في مقال أرنس "العضوة الكنيست حنين الزعبي مهارة تجعلها قادرة على رفع ضغط الدم لدى كثير من الإسرائيليين. وبعضهم يخرجون عن أطوارهم بسبب أقوالها الاستفزازية التي تتهم فيها إسرائيل بجرائم فظيعة".

ويعلل أرنس دعوته هذه باعتبار الزعبي ذخرا لإسرائيل عمليا. ويقول إن انفعالها في الكنيست هو دليل حاسم على أن إسرائيل ديمقراطية مثالية، زاعما أن اتهام إسرائيل كدولة فصل عنصري آخذة في التدهور نحو الفاشية، هو قول خاطئ. ويضيف "هذا الأمر يتضح من وجود الزعبي في الكنيست. وهو يثبت أنه توجد حرية تعبير في إسرائيل وأنها يمكن أن تكون نموذجا لديمقراطيات أخرى. من المشكوك فيه أن هناك دولة ديمقراطية أخرى كانت ستسمح بالتشهير بها والإساءة إليها بهذا الشكل. تخيلوا وجود هجمات كهذه في برلمانات الولايات المتحدة أو فرنسا. لا، إن هذا موجود فقط في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٢٨. ترقية ضابط أمر جنوده بخوض حرب دينية ضد غزة وتعيينه قائداً للجبهة الوسطى

بلال ضاهر: جرت يوم الأربعاء ترقية الضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي عوفر فينتر، قائد لواء "غفعاتي" السابق، والذي أمر جنوده أثناء العدوان على غزة في العام 2014 بخوض حرب دينية ضد الفلسطينيين. وتلقى فينتر رتبة عميد من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، وجرى تعيينه رئيس أركان قيادة الجبهة الوسطى، المسؤولة عن الضفة الغربية المحتلة.

واشتهر فينتر في أعقاب إصداره صفحة توجيهات إلى جنوده، في 9 تموز العام 2014، وقال فيها إن "التاريخ اختارنا أن نكون رأس الحربة في قتال العدو الإرهابي الغزي، الذي يشتم ويسب ويجدف رب حروب إسرائيل... يا رب إسرائيل اجعل طريقنا ناجحة، أينما اتجهنا ونوشك على القتال من أجل شعبك إسرائيل ضد العدو الذي يشتم اسمك".

وأثار الأمر العسكري بشن حرب دينية، الذي أصدره فينتر أثناء العدوان على غزة، سجالاتاً في إسرائيل في حينه، وقال مدير عام جمعية "حادوش لحرية العبادة والمساواة"، الحاخام أورفي ريغف، إن الأمر الذي أصدره فينتر "مقلق للغاية، وبعد انتهاء الحرب جدير بسلطات الجيش أن يعبروا عن رأيهم حيال الخط المرفوض والإشكالي للغاية بين الدين والجيش".

عرب 48، 2016/7/13

٢٩. معاريف: "إسرائيل" تثمن علاقاتها الأمنية مع الأردن

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن إسرائيل تنتظر للأردن باعتباره حليفاً استراتيجياً، لأن التعاون الأمني والتنسيق السياسي بينهما تأسس قبل ستين عاماً، وتم تقويته عقب توقيع اتفاق السلام بينهما عام 1994.

وأوضح الخبير الأمني الإسرائيلي في الصحيفة يوسي ميلمان أنه يمكن رصد أهم مؤشرات هذا التعاون بين تل أبيب وعمان في عدة مجالات، أهمها تبادل المعلومات الأمنية والمصالح المشتركة في الحرب ضد الجماعات المسلحة، والتدريبات الثنائية بين سلاحي الجو في البلدين.

وأضاف أن الأردن يعلم جيداً أن المصلحة الإسرائيلية تقضي بالمحافظة على اتفاق السلام معه من جهة، وأن تعمل إسرائيل كل ما بوسعها لمنع سقوط النظام الملكي من جهة أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/14

٣٠. قيادات فلسطينية في "الداخل": التوجه لتعيين كريم كبيراً لحاخامات الجيش الإسرائيلي "إجرام"

القدس - الأناضول: وصفت قيادات فلسطينية في الداخل يوم الأربعاء التوجه لتعيين الحاخام إيال كريم في منصب كبير الحاخامات في الجيش الإسرائيلي بـ"الإجرام الذي يقوم عليه فكر المؤسسة العسكرية والأمنية في إسرائيل".

وقال رئيس الحركة الإسلامية الجنوبية الشيخ حماد أبو دعابس لـ "الأناضول" إن "تعيين كريم كبيراً لحاخامات الجيش، وهو يدعو لاغتصاب النساء، وقتل الجرحى، دليل على مدى المستوى الإجرامي للمؤسسة الإسرائيلية الأمنية والسياسية".

ومن جانبه قال العضو العربي السابق في الكنيسة طلب الصانع لـ "الأناضول" إن "تعيين حاخام يدعو إلى اغتصاب النساء يعبر عن وحشية الجيش الإسرائيلي وإجرامه". وأضاف الصانع أن "ما نشاهده من قتل في الأراضي الفلسطينية للأطفال والنساء، يعبر عن هذه الروح التي يمثلها كريم، والجيش نفسه الذي يؤمن بهذه الثقافة".

وبدورها قالت العضو العربي في الكنيسة عائدة التومي، في تصريح لـ "الأناضول"، هذه المواقف التي يمثلها الحاخام كريم، تُذكر فقط بتنظيم "داعش" وممارساته الإجرامية السافرة ضد النساء والبشرية، وها هي "واحة الديمقراطية" في الشرق الأوسط "تعيين شخصاً في منصب رفيع ومصيري، يحلل اغتصاب النساء غير اليهوديات ومواقف أخرى لا تقل سوءاً".

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٣١. "إسرائيل": خطوات سرية لاستعادة "أملاك يهودية" من دول عربية

بلال ضاهر: كشف مدير عام وزارة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، أفي كوهين، خلال اجتماع في الكنيسة، يوم الأربعاء، عن أن حكومة إسرائيل تنفذ خطوات سرية لاستعادة ما يوصف بأنها "أملاك يهودية" من دول عربية.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن كوهين قوله خلال اجتماع للجنة الهجرة والاستيعاب بالكنيسة، إنه "توجد عملية حكومية سرية، استثمرت فيها ملايين، من أجل استعادة أملاك من دول عربية، وستظهر نتائجها خلال شهرين".

وأضاف "نحن نصنع رافعات ضغط من أجل استعادة أملاك وأموال، والحديث يدور عن عملية سرية ننفذها بقيادة وزيرة المساواة الاجتماعية، غيلا غمليئيل، سوية مع مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية".

عرب 48، 2016/7/13

٣٢. صحفي إسرائيلي "يفخخ" 12 طائرة في مطار بن غوريون في اختبار لإجراءات الأمن

القدس -الرائي: قرر الصحفي الإسرائيلي ديفيد سليمان اختبار إجراءات الأمن الإسرائيلية في مطار اللد (بن غوريون) شرق تل أبيب محاكيا ما حدث مع الطائرة الروسية التي تم تفجيرها فوق سيناء في تشرين ثان 2015 لكن على نطاق أوسع وخطر هذه المرة وفقا لما ذكرته صحيفة " the times of Israel".

وتقدم الصحفي لسلطات المطار بطلب للعمل في وظيفة عامل نظافة وقدم وثائق شخصية تعود لصديق له "يانيف تامير" الذي يختلف عنه بالشكل تماما ورغم ذلك وبطاقة الهوية الشخصية العائدة لشخص آخر لم يجد الأمن الإسرائيلي في المطار مانعا من منحه الوظيفة ليجتاز "سليمان" الامتحان بنجاح ويصبح عامل نظافة في المطار.

وتمكن الصحفي "عامل النظافة" خلال يومين فقط من عمله بهذه الوظيفة من الوصول إلى جميع أقسام المطار دون عائق بما في ذلك الأقسام المغلقة قبل أن يتمكن الأمن من اكتشافه في ثالث أيام العمل لكن اليومين كانت أكثر من كافية بالنسبة له ليزرع قنابل وهمية على متن 12 طائرة فيما قام بتصوير بعض عمليات "التفخيخ" التي نفذها داخل الطائرات.

الرأي، عمان، 2016/7/14

٣٣. الطيران الحربي الإسرائيلي يجدد قصفه لأرض زراعية شرق البريج

غزة: جدد الطيران الحربي الإسرائيلي، اليوم الخميس، قصفه لأرض زراعية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

وأفاد مراسل "وفا"، بأن طائرات حربية من نوع "أف 16" قصفت فجرا، بصاروخين أرضا زراعية شرق البريج، ما أحدث حفرة عميقة في المكان، وبث حالة من الرعب في صفوف الأطفال القاطنين بالقرب من الاستهداف.

وكانت طائرات حربية إسرائيلية شنت مساء أمس الأربعاء، غارتين على الأقل استهدفتا أراضي زراعية شرق مخيم البريج، وشرق منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، دون وقوع إصابات.

وأكد أن الطيران الحربي يجوب أجواء القطاع بين الفينة والأخرى، فيما طائرات الاستطلاع لم تغادر أجوائه على ارتفاعات متوسطة ومنخفضة، وتسبب إزعاجا للمواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/14

٣٤. تقرير: خريجو الجامعات في مخيمات لبنان .. ورحلة البحث عن وظيفة

بيروت - وسام يونس: يبدأ أبناء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، منذ اللحظة الأولى لتخرجهم من الجامعات، في رحلة البحث عن وظيفة تساعدكم في تحسين ظروفهم الحياتية والمعيشية القاهرة. ورغم الحالة الاقتصادية الصعبة التي يعانها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، إلا أن هاجس التحصيل العلمي يبقى مسيطرا على الأغلبية العظمى منهم، الذين يرون في العلم سبيلا للخروج من الواقع المرير الذي يعيشونه.

هذا الطموح يصطدم للأسف بواقع أكثر صلابة، يتمثل بعدم وجود سوق عمل تشغيلي لهم في لبنان أو خارجه، ما يدفع الكثيرين منهم للبحث عن أفضل الممكن في انتظار فرص أكثر ملاءمة مع الشهادة وتحصيلهم العلمي.

لا تقف معاناة خريجي الجامعات من أبناء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان من البطالة وحسب، بل تعمل الغالبية العظمى منهم في وظائف متدنية الأجر تخضع في معظم الأحيان إلى ظروف عمل قاسية وغير آمنة.

وقال المستشار الثقافي في سفارة فلسطين لدى لبنان، مدير مؤسسة محمود عباس، ماهر مشيعل، إن أكثر من ألف طالب فلسطيني تخرجوا من الجامعات في العام المنصرم، لكنهم اصطدموا بموانع وعقبات كثيرة خلال بحثهم عن فرص عمل في لبنان.

وأضاف أن القانون اللبناني، يمنع الفلسطيني من مزاوله 73 مهنة، وبالتالي فإن سوق العمل اللبناني شبه مغلق في وجه الفلسطيني، ما يضطره إلى العمل في مهن بعيدة عن مجال دراسته الجامعية. ولفت إلى أن أجور الفلسطينيين العاملين متدنية مقارنة بنظرائهم اللبنانيين والأجانب، لعدم وجود عقود عمل تضمن حقوق الفلسطينيين، إضافة لعدم وجود ضمان اجتماعي.

وبين أن مصلحة الاقتصاد اللبناني، تشغيل الفلسطيني المقيم في لبنان، نظرا لما يتمتع به من خبرة وكفاءة، إضافة لكون دخله يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية في لبنان، خلافا للعامل الأجنبي، الذي يحول ما يجنيه من أموال في لبنان، إلى بلده الأصلي.

وقال أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأمريكية في بيروت جاد شعبان، إن اللاجئ الفلسطيني في لبنان يواجه عقبات إدارية وقانونية عديدة تحول دون إمكانية دخوله إلى سوق العمل بطريقة نظامية، ما ساهم في ارتفاع البطالة، خاصة لدى الشباب الفلسطيني، وهو ما أدى إلى التأثير سلبا على نسب الالتحاق بالتعليم العالي.

وأضاف أن من يعمل من اللاجئين الفلسطينيين، يكون عمله في إطار غير رسمي وغير محمي قانونياً، مشيراً إلى أن أكثر من 85% من الفلسطينيين في لبنان، يعملون دون عقد عمل أو أي ضمانات أخرى.

ويعتقد شعبان أن إصلاح شروط العمل للفلسطينيين في لبنان، سيحسن أوضاعهم المعيشية، وبنفس الوقت سيساهم بشكل إيجابي بسد العديد من النواقص في المهن، التي لا يعمل فيها اللبنانيون مثل العمارة، والزراعة، والصناعة، والتمريض...

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20016/7/13

٣٥. مفتي القدس: الأقصى خط أحمر لمسلمي العالم أجمع

القدس المحتلة: قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إن المسجد الأقصى، يعد خطأً أحمرَ لمسلمي العالم أجمع، محذراً من ممارسات المستوطنين تجاهه. وأكد الشيخ حسين في بيان صحفي، يوم الأربعاء، أن ممارسات المستوطنين ضد المسجد الأقصى، تجر المنطقة إلى عواقب وخيمة.

وندد المفتي بإقامة المستوطنين مراسم تآيين يهودية في باحات المسجد الأقصى، بعد اقتحامه، بإشراف قائد شرطة الاحتلال بمدينة القدس، وبجمالية من عناصر الشرطة الصهيونية والقوات الخاصة.

وأضاف: "إن هذا الاعتداء الأثم على حرمة المسجد الأقصى، حلقة في مسلسل التصعيد الذي توالى حلقاته تمهيداً لفرض التقسيم المكاني والزمني على المسجد، وهو يندرج ضمن عملية تغيير الوضع التاريخي القائم فيه".

ولفت النظر إلى أن المسلمين "يواجهون تضييقاً وعنناً ومنعاً من الوصول إلى المسجد الأقصى"، مشدداً على ضرورة شدّ الرحال للمسجد الأقصى وتعزيز التواجد فيه من أجل حمايته. وفي سياق آخر، أكد مفتي القدس أن تصريحات الحاخام العسكري لجيش الاحتلال "تحريض صريح على انتهاك حرمة أعراض الفلسطينيين، كما تنتهك حرمة مقدساتهم".

وطالب حسين، الهيئات والمنظمات المحلية والدولية، العمل على "كبح جماح الاحتلال"؛ الذي يقوم بتغيير ملامح القدس والمسجد الأقصى والآثار الإسلامية وتهويدها وتدميرها، وفق قوله. وناشد دول العالم الإسلامي وقادتها القيام بمسؤولياتهم تجاه حماية المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/13

٣٦. الهلال الأحمر الفلسطيني: 218 شهيداً و17 ألف جريح منذ اندلاع الهبة

رامي حيدر: أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، يوم الأربعاء، أن حصيلة الشهداء منذ اندلاع الهبة الشعبية في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بلغت 218 شهيداً، إضافة إلى أكثر من 17 ألف جريح، وفي المقابل، أسفرت العمليات عن مقتل 40 إسرائيلياً.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان صحافي، إن 218 فلسطينياً استشهدوا منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، من بينهم 139 استشهدوا إثر تنفيذ عمليات طعن أو دهس أو اشتباه بذلك.

وفي ذات الفترة قتل 40 إسرائيلياً وأصيب 425 آخرون في سلسلة عمليات وقعت منذ بدء الهبة الشعبية الفلسطينية، بحسب نجمة داود الحمراء، التي تقدم الإسعافات للإسرائيليين.

عرب 48، 2016/7/13

٣٧. الاحتلال يقرر تشريح جثمان الشهيد سلامة ويمدد اعتقال الرشق ونصار

الطيب غنايم: قال محامي هيئة شؤون الأسرى، محمد محمود، في بيان عممه مساء أمس، إن مخبرات الاحتلال قررت تشريح جثمان الشهيد السلامة الذي استشهد بعد إطلاق النار باتجاه مركبته، أثناء سيره في بلدة الرّام برفقة صديقيه، موضحاً أنّ العائلة وافقت على التشريح بشرط وجود طبيب فلسطيني، خاصة بعد أن كشفت الصور إصابة الشهيد بثلاث رصاصات في منطقة الظهر.

وأضاف المحامي محمود أنّه لم يتمّ الحديث عن موعد تسليم جثمان الشهيد السلامة.

وأضاف المحامي محمود أنّ قاضي محكمة الصّح مدّد توقيف الشّابّين الرّشق ونصار بيوم واحد، حيث عرضا مساء الأربعاء على القاضي بتهمته "المشاركة في محاولة تنفيذ عمليّة دهس لأفراد من حرس الحدود خلال تواجدهم في بلدة الرّام"، الأمر الذي نفياه وأكدوا أنّهم الثلاثة كانوا بطريقهم إلى المخبز في المنطقة.

عرب 48، 2016/7/14

٣٨. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 29 مواطناً من الضفة

أفاد نادي الأسير، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية وصباح يوم الأربعاء، 29 مواطناً من محافظات الضفة الغربية.

وأوضح نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين على معبر الكرامة. وأضاف النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين من محافظة الخليل وأشار إلى اعتقال غانم محمد غانم (24)

عاماً) من محافظة طولكرم، ومحمود سليم ثوابته (19 عاماً) من بلدة بيت فجار في محافظة بيت لحم، ومحمد ناصر حواري من محافظة نابلس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/13

٣٩. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في القدس

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، يوم الأربعاء، ثلاثة منازل في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. يشار إلى أن جرافات الاحتلال هدمت يوم أمس الثلاثاء، سبعة بركسات، ومزرعة، وورشة لتصليح المركبات، وأسوارا، وأغلقت طرقا زراعية فرعية، في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/13

٤٠. عائلة أبو خضير تطالب بهدم منازل قاتلي ابنها

القدس المحتلة: تتقرب عائلة الفلسطيني محمد أبو خضير إعلان المحكمة العليا الإسرائيلية موعد جلسة للنظر في طلبهم هدم منازل ثلاثة مستوطنين إسرائيليين قتلوا الفتى (16 عاماً) في 2014، من منطلق المعاملة بالمثل.

وكانت العائلة تقدمت بهذا الطلب من وزير الدفاع الإسرائيلي في أيار/ مايو، لكن محاميه يقول إن الوزير رفض الطلب، فتقدمت في الخامس من تموز/ يوليو باستئناف أمام المحكمة العليا متطلعة إلى قرار يطلب من وزير الدفاع أفيغدور ليبيerman "إعطاء امر بهدم منازل قتلة ثبتت إدانتهم بقتل محمد أبو خضير".

الدستور، عمان، 2016/7/14

٤١. نادي الأسير: 61 معتقلة في سجون الاحتلال ويعاملن بشكل قاس وتدهور الوضع الصحي

لأسيرين من غزة

غزة: أعلن نادي الأسير الفلسطيني عن تدهور الوضع الصحي لأسيرين فلسطينيين مريضين من قطاع غزة، جراء سياسة "الإهمال الطبي" التي تنتهجها إدارة السجون الاحتلالية، في الوقت الذي أعلن فيه أحد المراكز المتخصصة عن ارتفاع أعداد الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبد إلى 491 أسيراً.

وفي السياق ذاته أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفعت إلى 491 أسيراً بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال حكماً جديداً بالمؤبد على المقدسي بلال أبوغانم، وراغب عليوي من مدينة نابلس. إلى ذلك أيضاً أفادت محامية هيئة الأسرى حنان الخطيب، بأن هناك 61 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال.

وقالت المحامية الخطيب إن أكبر مشكلة تواجه الأسيرات خاصة الجريحات هو النقل إلى المحاكم حيث تستغرق العملية أكثر من عشر ساعات متواصلة ما يسبب الإرهاق والتعب الشديد. وقضى عدد من الأسرى جراء سياسة التعذيب التي تنتهجها قوات الاحتلال في السجون، فيما قضى آخرون بأمراض ألفت بهم خلال فترة الاعتقال. وترفض إدارة السجون تقديم العلاج اللازم للأسرى، خاصة وأن الكثير منهم أصيب بأمراض خطيرة مثل السرطان.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٤٢. فتح معبر "إريز" للمرة الأولى منذ 2007

القدس المحتلة - أ.ف.ب: تعيد إسرائيل اليوم فتح معبر "إريز" الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل المغلق منذ تسع سنوات أمام نقل البضائع، وفق ما أعلنت سلطات الاحتلال أمس. وقال ناطق باسم الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية المسؤولة عن تنسيق نشاطات الجيش في الأراضي الفلسطينية المحتلة: "سيتم فتح معبر إريز مرة أخرى أمام حركة البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة والتي تجري منذ تسع سنوات عبر معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم)". وأضاف أن "هذا الإجراء اتخذ لتسهيل عمل المستوردين الفلسطينيين وبالتالي مساعدة الاقتصاد في قطاع غزة". وكانت الحركة في المعبر تقتصر حتى الآن على الأشخاص. ويقع المعبر في شمال قطاع غزة، ويعد أقرب بكثير إلى مدينة غزة من معبر كرم أبو سالم في الجنوب، ما يزيد المسافة التي تقطعها الشاحنات المحملة بالبضائع الآتية من ميناء أسدود الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2016/7/14

٤٣. القوات الإسرائيلية تتوغل في شمال قطاع غزة

غزة: نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية محدودة على الحدود الشمالية لقطاع غزة. وقال شهود عيان إن عدداً من الجرافات توغل شمال بلدة بيت لاهيا، من أحد المواقع العسكرية القريبة. وأكدوا

أن تلك الجرافات ترافقها آليات عسكرية احتلالية شرعت بأعمال تجريف وتمشيط بمحاذاة السياج الفاصل.

وخلال عملية التوغل فتحت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها صوب أراضي وممتلكات المواطنين شمال البلدة. ولم يسفر الهجوم عن إصابات، غير أنه حال دون تمكن المزارعين في تلك المنطقة من الوصول لحقولهم خشية على حياتهم.

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٤٤. ذوو أسرى القدس يحتجون ضد الصليب الأحمر

القدس - هبة أصلان: سلم ذوو الأسرى المقدسيين رئيس بعثة الصليب الأحمر في الضفة الغربية والقدس كريستيان كاردون رسالة احتجاج على تقليص عدد زيارات أبنائهم لمرة واحدة بدلاً من اثنتين شهرياً، وذلك خلال اعتصام نظّمته لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في الشيخ جراح بالقدس.

وتضمنت رسالة ذوي الأسرى عدة مطالب للأسرى وذويهم، على رأسها زيادة عدد الزيارات إلى أربع زيارات، أسوة بباقي دول العالم، ومتابعة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، ووضع الأسرى الأشبال في سجن مجدو، وضرورة قيام الصليب الأحمر بمراقبة سلوك ضباط السجون خلال الزيارات، وذلك بعد الممارسات المهينة ضد ذوي الأسرى خلال الزيارات الأخيرة.

بدوره، فنّد رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب ادعاءات الصليب الأحمر بعدم التزام أهالي الأسرى بزيارات أبنائهم بعد قيامهم بعملية الحجز، والتسبب في خسائر مادية للمؤسسة الدولية.

من جهته، أكد رئيس بعثة الصليب الأحمر كريستيان كاردون تأييده مطالب الأسرى وذويهم، ونية الصليب الأحمر في استمرار دعم برنامج الزيارات العائلية، مشيراً إلى أن النقاشات مستمرة مع سلطات الاحتلال بشأن الأسرى المحرومين من الزيارة، خاصة من هم في العزل.

يشار إلى أن عدد الأسرى المقدسيين داخل سجون الاحتلال قد وصل إلى 510 أسرى، إضافة إلى 15 سيدة، وخمس فتيات قاصرات، ومئة شبل تم وضعهم في إصلاحيات تابعة للشرطة الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/13

٤٥. المصادقة على بناء 90 وحدة استيطانية في "جيلو"

رام الله - أحمد رمضان: صادقت ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو" الواقعة على أراضي جنوب غرب القدس.

وقال مسؤول ملف الخرائط ونظم المعلومات في "بيت الشرق" والخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، إنه أعلن استكمال تراخيص 90 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو" جنوب غربي القدس المحتلة، موضحاً أن الوحدات الاستيطانية التسعين هي جزء من مخطط استيطاني لبناء 1700 وحدة استيطانية كانت قد نشرت عطاءات لها قبل أشهر عدة.

المستقبل، بيروت، 2016/7/14

٤٦. تل أبيب: مصر تُعارض تخفيف الحصار عن قطاع غزة وتطالب بتشديده

الناصر - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: ذكرت صحيفة "هآرتس" تحت عنوان "صديقتنا الكبرى"، في إشارة إلى جمهورية مصر العربية، أنّ ما ورد في موقع "بلومبيرغ" الأمريكي، قطع الصمت اللاسلكي الطويل بين إسرائيل ومصر، وجاء ليفسر أحداثاً وقعت في سيناء مراراً وتكراراً عن هجمات لطائرات من دون طيار، وهي تكنولوجيا القاهرة ليست رائدة في استخدامها ضد الجماعات الإرهابية هناك.

علاوة على ذلك، رأت الصحيفة الإسرائيليّة في سياق تقريرها أنّ تقرير موقع "بلومبيرغ" يفسر جزءاً من التقارب بين تل أبيب والقاهرة خلال العامين الماضيين، الذي بلغ الذروة في زيارة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى إسرائيل، وليس مصادفة أنّ نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى السفير الإسرائيلي في القاهرة، وصفا مؤخراً العلاقات بين الجانبين بأنها باتت وثيقة جداً وأكثر بكثير من أي وقت مضى، وكذلك التعاون الاستراتيجي بينهما، بحسب (هآرتس) العبريّة.

وبعدما وصفت الصحيفة العبريّة العلاقات المصرية - الإسرائيلية بقصة الغزل، لفتت إلى وجود خطر كبير يواجهها، هو الوضع في قطاع غزة. كما نبهت إلى وجود اشمئزاز مصري علني من حركة "حماس" وتوجه لتشديد الحصار على القطاع. وقالت في هذا السياق: القاهرة أحبطت حتى الآن محاولات تحسين الوضع الاقتصادي في غزة بعد إطاحة (الرئيس المصري المخلوع محمد) مرسي عام 2014، وكانت طرفاً وسيطاً غير نزيه بين الجانبين خلال الحرب الأخيرة، وهي أحبطت أفكاراً وتوجهات لتخفيف الحصار.

كذلك أوضحت الصحيفة العبرية أنّ المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية تنظر إلى الوضع المعيشي الصعب للفلسطينيين في غزة على أنه "قنبلة موقوتة" قد تفضي إلى مواجهة عسكرية، لكن القيادة السياسية في تل أبيب لن تخرج عن طورها كي تسهل على الفلسطينيين، وأشارت أيضًا إلى أنّ اقتراح وزير المواصلات والشؤون الاستخبارية، يسرائيل كاتس، حول إقامة ميناء عائِم مقابل ساحل غزة، من الصعب أنّ يخرج إلى حيّز التنفيذ، دون أنّ يحصل على مُصادقة من صنّاع القرار في جمهورية مصر العربية، على حدّ تعبير المصادر الأمنية والسياسية في تل أبيب.

وكان ألون بن دافيد، معلق الشؤون العسكرية في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، كشف النقاب عن أنّ الدولة العبرية قامت بتنفيذ أعمالٍ عسكريّة في قلب مصر، لافتًا إلى أنّها كانت عمليات سرّية للغاية، ولم يُوضح المُحلل فيما إذا كانت هذه العمليات بالتنسيق مع السلطات المصرية، وفيما إذا كان الرئيس المصريّ، عبد الفتّاح السيسي، على علم بها، خصوصًا وأنّ العلاقات بين تل أبيب والقاهرة تمرّ في شهر عسلٍ، وأنّ التنسيق الأمنيّ والعسكريّ بينهما وصل إلى ذروته في الآونة الأخيرة.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/13

٤٧. رون بن يشاي: ثلاثة أسباب وراء نفي "إسرائيل" دعم السيسي في حرب سيناء

القاهرة-محمد إبراهيم: قال معلق إسرائيلي بارز، إن وزارة الحرب الإسرائيلية سارعت لنفي ما نقلته وسائل الإعلام عن مسؤول أمني إسرائيلي سابق، أنّ إسرائيل شنت غارات جوية في سيناء بناء على طلب من حكومة القاهرة.

وأرجع المعلق، رون بن يشاي، كبير المعلقين العسكريين في صحيفة "يديعوت أحرنوت" هذا النفي إلى الأسباب التالية:

أولاً: "خشية المس بمكانة عبد الفتّاح السيسي، فالحكومة الإسرائيلية تولي اهتماما كبيرا "للحفاظ على مكانة السيسي وسمعته".

وأشار إلى أنّ تل أبيب تدرك "طابع الحرج الذي يصيب السيسي ونظامه بسبب المس بالكرامة الوطنية المصرية، عندما يتبين أنّ السيسي تحديدا هو من يشجع إسرائيل على اختراق السيادة المصرية".

ثانياً: إسرائيل تخشى أنّ يفضي إعلانها عن تنفيذ عمليات في سيناء إلى إغراء "ولاية سيناء" باستهداف إسرائيل.

واكد بن يشاي أن جيش الاحتلال شن غارات جوية في قلب سيناء في أغسطس 2013، وذلك رداً على إطلاق تنظيم "ولاية سيناء" صواريخ على إسرائيل. ونوه أيضاً إلى أن إسرائيل شنت في مايو 2014، غارة بطائرة بدون طيار إسرائيلية استهدفت شادي المنيعي قائد تنظيم "ولاية سيناء" وثلاثة من مساعديه وأصابتهم. ثالثاً: "أدى الكشف عن شن إسرائيل غارات في سيناء إلى حرب كلامية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي وخصومه السياسيين في تل أبيب. وذكر موقع "يسرائيل بالس" صباح اليوم، أن مقربي نتتياهو يتهمون خصمه ووزير حربه السابق موشيه يعلون، بالكشف عن المعلومات من أجل إحراج نتتياهو، في حين أن يعلون يتهم نتتياهو بتسريب المعلومات.

موقع رصد، القاهرة، 2016/7/13

٤٨. حزب النور المصري يكشف حقيقة لقاء نادر بكار مع تسيبي ليفني

القاهرة: نفى حزب النور المصري ما أثير حول لقاء رئيس الحزب لشؤون الإعلام نادر بكار مع تسيبي ليفني وزيرة خارجية الاحتلال الإسرائيلي السابقة، مؤكداً أنه خالي من الصحة ومحض كذب وافتراء.

وفي بيان له، يوم الأربعاء، قال الحزب: "التحق نادر بكار ببعثة دراسية بجامعة هارفارد، كلية كينيدي للعلوم السياسية، ونال درجة الماجستير في الإدارة الحكومية والسياسة العامة بتفوق، ما يعد واجهة مشرفة ليس لحزب النور، ولكن لشباب مصر جميعاً".

وتابع الحزب: "تعد جامعة هارفارد من أعرق الجامعات السياسية في العالم، يحاضر فيها قادة وحكام حاليون وسابقون، وسياسيون وصناع قرار من كل دول العالم، يمثلون كل الاتجاهات والأيديولوجيات، وما يتبع ويلحق بالمحاضرات من نقاشات وحلقات حوار، هذا كله أمر معتاد في هذه الجامعة في إطار أكاديمي معلن، أما ما نشر عن لقاءات سرية وبين نادر بكار مع ليفني أو غيرها، فهذا محض كذب وافتراء".

وأوضح أن: "كل نشاطات نادر بكار هناك كانت في إطار الجامعة والكلية التي يدرس فيها، ولم يتعد ذلك، وبصفته طالباً كباقي الطلاب، وليس بصفة حزبية أو أي صفة أخرى، وحرصاً على أن يقدم نموذجاً مشرفاً للشباب المصري الذي يحمل هم وطنه وقضايا أمته، ولا يخفى على كل نابه توقيت إخراج هذا الخبر، مع زعمهم أن هذا اللقاء السري تم في شهر أبريل".

موقع رصد، القاهرة، 2016/7/13

٤٩. صحفيون مصريون يحتجون على زيارة سامح شكري لـ"إسرائيل"

القاهرة: أقام عدد من الصحفيين المصريين، الأربعاء، وقفة على سلاسل نقاباتهم؛ احتجاجاً على لقاء وزير الخارجية سامح شكري برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في القدس المحتلة. وقام المشاركون بإشعال علم دولة الاحتلال الإسرائيلي، وصور وزير الخارجية التي تجمعهم بنتنياهو. ورددوا هتافات مناهضة لإسرائيل، ورافضة للزيارة والتطبيع، منها: "بنددها جيل ورا جيل، بنعاديك يا إسرائيل". وكانت قوات الأمن المصري أغلقت جميع المداخل المؤدية إلى النقابة، ومنعت الصحفيين من المرور للنقابة.

موقع "عربي 21"، 2016/7/14

٥٠. عمان: تجار يغرقون الأسواق المحلية بالجزر والمانجا الإسرائيلية

السبيل - ايمن فضيلات: أغرق تجار ومستوردو الخضار الأسواق المحلية بكميات كبيرة من الخضار والفواكه الإسرائيلية، خاصة منتجي الجزر والمانجا الإسرائيلية خلال الشهرين الحالي والماضي. ويعمد مستوردون وتجار إلى استيراد المنتجات الزراعية من الكيان الصهيوني لعدة أسباب، أبرزها قرب المسافة وسهولة نقل المنتجات الخضرية وتوقيع اتفاقيات تعاقدية بين تجار ومستوردين أردنيين ونظرائهم من التجار والمزارعين الإسرائيليين. مصدر خاص بالسبيل في وزارة الزراعة أكد فتح باب الاستيراد لمنتجي الجزر والمانجا من مختلف المنشآت والدول المنتجة لهاتين المادتين، بما فيها دولة الكيان الصهيوني. وكشف المصدر عن استيراد 100 طن جزر من "إسرائيل" خلال شهر حزيران الماضي، وفتح باب الاستيراد للجزر والمانجا للشهر الحالي لتأمين احتياجات السوق من هذه السلع الغذائية. وأضاف المصدر أن وزارة الزراعة لا تقوم بالاستيراد، إنما يقتصر دورها على فتح باب الاستيراد للمنتجات الغذائية التي يكون الإنتاج المحلي منها قليل، ولا يغطي احتياجات السوق المحلي.

السبيل، عمان، 2016/7/14

٥١. الأحزاب القومية واليسارية تدين الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى

عمان: أكد ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية إدانته للانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين وشجب في بيان له أمس جميع الإجراءات والقوانين العنصرية الإسرائيلية التي ترتقي إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية.

وإدان الصمت الدولي تجاه ما ترتكبه سلطات الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى والشعب العربي الفلسطيني.

ودعا إلى أوسع حملة تضامن مع كل الأسرى في معتقلات العدو الصهيوني، وأن تتبنى الهيئات الحقوقية العربية قضيتهم والدفاع عنهم في المحافل الدولية، مطالبا بسرعة التدخل من قبل هيئة الصليب الأحمر الدولية لوضع حد للإجراءات الصهيونية بحق الأسرى التي تنتهك القوانين والاتفاقيات الدولية.

الدستور، عمان، 2016/7/14

٥٢. "السفير": مخيم عين الحلوة.. إلى المعالجة أو المواجهة

داود رمال: تكثف القيادات الأمنية اللبنانية اتصالاتها مع ممثلي الفصائل الفلسطينية للبحث في الصيغ التي قد تؤدي إلى إمساك السلطة الفلسطينية الرسمية بالوضع داخل مخيم عين الحلوة بالتنسيق مع الجهات الرسمية اللبنانية، وذلك في انتظار وصول موفد السلطة الفلسطينية عباس زكي من رام الله للقاء القيادات اللبنانية والبحث معها في سبل تحصين الوضع داخل المخيمات ومنع تحولها إلى قاعدة للإرهاب.

في كل لقاء مع الجانب الفلسطيني، تشدد القيادات اللبنانية على وجوب حماية المخيم وصون أهله، خصوصا في ظل توافد النازحين إليه من مخيم اليرموك في سوريا، مؤكدة على ضرورة توحيد البندقية الفلسطينية في مواجهة من يسعون إلى تنفيذ مشاريع إرهابية لصالح جهات إقليمية تريد تصفية حساباتها على الساحة اللبنانية.

وتؤكد أن الأمر واضح وحاسم وهو عدم السماح لثلاثمئة إرهابي برهن مصير ومستقبل مخيم عين الحلوة وسكانه. وتحمل القوى الفلسطينية على اختلافها مسؤولية درء الخطر الإرهابي ومنع سيطرة "داعش" وأخواتها، وفي حال التقاعس فإن السلطات اللبنانية لن تقف مكتوفة أمام تعريض بوابة الجنوب للخطر. وتنتهي: "لن نسمح بتحويل المخيمات، تحديدا مخيم عين الحلوة، إلى ورقة تستخدم في وجه شرائح لبنانية، لأن هذا الأمر سيؤدي في حال تحققه إلى وضع المخيم أمام خيار وحيد وهو إنهاء ظاهرة الإرهاب بالقوة".

إلى ذلك، فإن الخطوات التي سيلجأ إليها أبناء المخيم فهي "بموازاة العمل على ضبط الأمن والسيطرة على الوضع، هناك تحركات شعبية احتجاجية داخل المخيم عبارة عن تظاهرات واعتصامات أمام منازل متعهدي الإرهابيين المعروفين بالأسماء والعناوين والقدرات البشرية

والتسليحية والمالية والجهات الممولة، والجو العام داخل المخيم يريد الأمن والاستقرار ورفض الاعتداء على الجيش والقوى الأمنية اللبنانية والمحيط اللبناني".

توضح مصادر معنية "أن الخطورة تكمن في استغلال دول إقليمية لقلّة قليلة من القاطنين في المخيم على حساب مائة ألف من النساء والأطفال والشيوخ ومعدومي الحال، وإذا انهار الوضع الأمني ودخل المتآمرون في عملية تنفيذ أجندة خارجية ضد الشرعية اللبنانية وضد المقاومة، فإن من ورتوا المخيم لديهم المال والقدرة على العيش في أفضل الأماكن أو السفر إلى الخارج، ومن يدفع الثمن الأطفال والنساء والمخيم لم يعد يقدر على تحمل نكبات جديدة خصوصا أن القسم الأكبر ممن كانوا ضحية الإرهاب والتهجير في مخيم نهر البارد يقطنون في مخيم عين الحلوة، وبالتالي لا يحتمل الوضع تهجييرا جديدا ونموذج نهر بارد لا يزال ماثلا أمام الجميع".

وتؤكد المصادر "أن الاتجاه الذي يعمل عليه بقوة هو لتوحيد القوى الفلسطينية وتجاوز كل التباينات والخلافات لحساب حماية الوضع داخل المخيم، لان الخطر يحرق بالجميع، وإذا فشلت جهود ومساعي التوحيد سيكون القرار للناس داخل المخيم الذين بقوتهم البشرية الضخمة قادرين على فرض واقع يحمي المخيم والمحيط ويلفظ الإرهابيين".

وتلفت الانتباه إلى أن "الوضع لا يمكن السكوت عنه، ولا بد من حسم سريع واتخاذ إجراءات بلا تردد أو خوف، لان أي تخاذل أو ضعف يحمل في طياته نذر كارثة حقيقية تحيق بالمخيم، وهناك خطوط حمراء ممنوع المساس بها تحت أي ظرف ومهما كانت النتائج، وهذا الكلام سمعه الجانب الفلسطيني الذي شعر جدية لا تهاون فيها من قبل السلطة اللبنانية التي لن تقبل بتحويل مخيم عين الحلوة إلى جرح ينزف في خاصرة الأمن القومي اللبناني".

السفير، بيروت، 2016/7/14

٥٣. المغرب يكشف عن عدد اليهود المغاربة في الكيان الإسرائيلي

الرباط: كشف وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، الأربعاء، أن عدد اليهود المغاربة في الكيان الإسرائيلي يتراوح ما بين 700 إلى 800 ألف شخص.

وقال حصاد إن "تصويت الجالية المغربية في الخارج، يطرح إشكالات، فمثلا أين سنقيم مكتب التصويت في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أضدكم إذا تساءلت أين سنقيم المكاتب في إسرائيل التي تضم ما بين 700 إلى 800 ألف مغربي".

وأضاف وزير الداخلية المغربي، أن عدد المغاربة المقيمين بالخارج يفوق 5 ملايين شخص، معتبرا أن هذا العدد يطرح إشكالية تصويتهم في الانتخابات في أماكن إقامتهم.

وتقدّمت أربعة أحزاب معارضة بمجلس النواب المغربي، هي حزب الاستقلال (محافظ) وحزب الأصالة والمعاصرة (يمين) والاتحاد الاشتراكي (يسار)، والاتحاد الدستوري (يمين)، في نيسان/أبريل 2015 بمقتراح قانون يقضي بإسقاط الجنسية عن المواطنين المغاربة الذين غادروا التراب الوطني، للإقامة بكيفية فعلية ومنتصلة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، التي احتلتها إسرائيل بعد الرابع من حزيران/يونيو من عام 1967.

وأكدت الأحزاب في مقترحها الذي لم يعرض حتى اليوم على لجان البرلمان المختصة لمناقشته، أن برامج وأعمال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل وراء خطوط 4 حزيران/يونيو 1967 تعد انتهاكا خطيرا للقانون الدولي بصفة عامة والقانون الدولي الإنساني بصفة خاصة.

ويبلغ عدد سكان المملكة المغربية حوالي 34 مليونا، بحسب آخر إحصائيات رسمية عام 2014.

موقع "عربي 21"، 2016/7/13

٥٤. الرئيس التونسي: ندعم خيارات قيادة وشعب فلسطين في كافة المحافل

تونس: أكد رئيس الجمهورية التونسية الباجي قايد السبسي دعم تونس الكامل للشعب الفلسطيني الشقيق ولنضالاته ومسايعه في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

وقال الرئيس التونسي خلال استقبله، اليم الأربعاء، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رئيس مؤسسة ياسر عرفات، ناصر القدوة، بقصر قرطاج الرئاسي بتونس العاصمة، إن تونس ترحب وتدعم المبادرتين الفرنسية والمصرية وكل الجهود والتحركات الهادفة إلى استئناف عملية السلام من أجل تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأعرب عن استعداد تونس لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لخيارات الشعب الفلسطيني وقيادته في جميع المحافل العربية والإفريقية والإسلامية والدولية، حتى ينال شعب فلسطين حقوقه كاملة بما فيها إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف، مبديا ترحيبه بزيارة الرئيس محمود عباس في أي وقت لتونس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/13

٥٥. الجامعة العربية: القضية الفلسطينية في عمق ومركز الحوار العربي-الإفريقي

القاهرة-وفا: قال مدير إدارة أفريقيا والتعاون العربي الإفريقي بالجامعة العربية زيد الصبان، في تصريح له، اليوم الأربعاء، أن القضية الفلسطينية في عمق ومركز وجوه الحوار العربي-الإفريقي، ولم تتخلف مفوضية الاتحاد الإفريقي يوما عن القضية الفلسطينية.

وتشارك الجامعة العربية بوفد رفيع المستوى برئاسة الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية السفير فاضل جواد في أعمال قمة الاتحاد الإفريقي في دورتها السابعة والعشرين المقررة في العاصمة الرواندية "كيجالي" يوم الأحد المقبل.

وقال، الصبان، إن تقريراً حول فلسطين سيقدم إلى القمة وهو دوري يعتمد بالتوافق الكامل في الاتحاد الإفريقي، موضحاً أن دعم السلطة الوطنية الفلسطينية هو موضوع أساسي لدى الاتحاد الإفريقي منذ إنشائه، وبالتالي فإن القضية الفلسطينية تمثل جوهر العمل السياسي بين الجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي، وقد ظهر ذلك جلياً في الإعلانات الختامية للقمة الإفريقية العربية المشتركة منذ "إعلان القاهرة" عام 1977، ثم "إعلان سرت" عام 2010، و"إعلان الكويت" 2013.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/13

٥٦. الكويت لمجلس الأمن: تقرير "الرباعية الدولية" بشأن فلسطين يفتقر للتوازن والحسم

نيويورك - كونا: انتقدت الكويت نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي أول من أمس التقرير الأخير الذي أصدرته اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط مؤكدة أنه "يفتقر للتوازن والحسم". جاء ذلك في بيان لوفد الكويت بالأمم المتحدة ألقاه القائم بالأعمال بالإنابة المستشار عبد العزيز سعود الجارالله باسم المجموعة الإسلامية خلال جلسة مفتوحة عقدها مجلس الأمن الدولي لبحث الأوضاع في المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية.

وقال الجارالله انه من المجحف أن يسعى تقرير "الرباعية الدولية" إلى المساواة في المسؤوليات بين شعب يزرح تحت الاحتلال وقوة احتلال عسكرية، كما أن التقرير يشجع على توفير الغطاء لإسرائيل التي قررت بناء مئات الوحدات الاستيطانية في شتى أرجاء المستعمرات المقامة في محيط القدس الشرقية المحتلة بعد يومين فقط من صدور التقرير.

السياسة، الكويت، 2016/7/14

٥٧. "السفير": "فلسطين" خارج قاموس الحزب "الجمهوري" الأمريكي

"القدس عاصمة أبدية لإسرائيل"، أمّا حل الدولتين فيبدو أنه سيسقط من أدبيات الحزب "الجمهوري" الأمريكي وفقاً لتقرير عن مشروع مسرّب للحزب، يبدو أن أجندته لن تتضمن في العام 2016 أي ذكر مباشر لكلمة فلسطين أو الفلسطينيين، عند مناقشة التسوية في الشرق الأوسط.

وقد تبنى المشروع الجمهوري، وفق ما تسرّب منه حتى الآن، لغة أقل ما يقال فيها إنها إمعان لم يسبق له مثيل في الانحياز لصالح الاحتلال على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وحصل على ترحيب فوري من المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وذكرت شبكة "سي أن أن" الأميركية، على موقعها الإلكتروني، أن لغة الجمهوريين تجاه الصراع العربي الإسرائيلي تشهد تحولاً دراماتيكياً، إذ وافقت اللجنة الفرعية للأمن القومي، في سياق الإعداد لعقد المؤتمر الوطني العام للحزب، على تعديل المبادئ التي تم تبنيها قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية في العام 2012، مسقطاً بذلك دعم حل الدولتين، وداعية لاعتبار القدس "عاصمة أبدية (إسرائيل) غير قابلة للتقسيم"، كما طالبت في مشروعها المقترح بنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

وأوضحت الشبكة أن اللجنة ترفض أي إملاءات من خارج دول الشرق الأوسط لترسيم حدود مناطق الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشيرة إلى أن التعديل المقترح يذكر أن الولايات المتحدة "تسعى للمساعدة في إحلال السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط عبر مفاوضات بين أولئك الذين يعيشون في المنطقة"، وهو يعارض اتخاذ أي إجراء يهدف إلى فرض اتفاق أو فرض ترسيم للحدود بين الدول، داعياً إلى "إنهاء التمويل الأميركي لأي جهة تحاول القيام بذلك".

ولفتت "سي أن أن" إلى أن التعديل الجمهوري تبني لغة جديدة كلياً في دفاعه عن إسرائيل، حيث تضيف اللجنة في مشروعها: "نرفض الفكرة الخاطئة باعتبار إسرائيل دولة محتلة، الحركات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها هي (حركات) معادية للسامية في طبيعتها، وتسعى إلى تدمير إسرائيل".

على أن لجنة قواعد المؤتمر ستبني مجتمعة، الثلاثاء، مقترحات اللجنة الفرعية المنتدبة أو قد تقوم بإدخال مزيد من التعديلات على المشروع.

السفير، بيروت، 2016/7/14

٥٨. الاتحاد الأوروبي يتجاهل وقف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية

هافينغتون بوست عربي | ترجمة: تجاهل الاتحاد الأوروبي دعوة كبار دبلوماسيه في القدس لتصعيد جهود وقف التجارة مع المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة، رغم احتجاجات بروكسل الشعبية المتكررة بأن تلك المستوطنات غير شرعية وتهدد إمكانية حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس دولتين.

تقرير رؤساء البعثات حول القدس، الذي ظل سرّياً لستة أشهر، ينادي بمزيد من الجهود لوقف التجارة مع المستوطنات، وفقاً لتقرير لصحيفة الغارديان البريطانية. قام كبار مسؤولي 27 من حكومات الاتحاد الأوروبي في بروكسل بالنظر في أمر التقرير مرتين، لكن لم يُتخذ أي فعل تجاه توصياته منذ تقديمه في نهاية عام 2015. وقال الدبلوماسيون أن لصق البطاقات التمييزية على منتجات تلك المستوطنات في الأسواق الأوروبية ينبغي أن يُعرض بمزيد من الحزم. ونادوا كذلك بمزيد من التوجيهات الأوروبية حول عدم اعتبار تلك المستوطنات جزءاً من إسرائيل. التقرير أكد على تقاوم الإحساس "بالأيس، الغضب وفقدان الأمل في المستقبل" بين الفلسطينيين في القدس.

جاءت لهجة تقرير رؤساء البعثات السنوي حول القدس، والذي كُتب بعد شهور عديدة من الهجمات العنيفة في المدينة والضفة الغربية والذي ظل سرّياً حتى الآن، مناقضةً للتقرير الأخير للجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط والتي تتألف من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة.

هافينغتون بوست عربي ، 2016/7/12

٥٩. "الأونروا": 6,843 عائلة لاجئة من غزة تتلقى دفعات بدل الإيجار

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا"، نيتها توزيع ما يزيد عن 3.4 مليون دولار أميركي، وذلك عن الربع الثاني من العام 2016، كمساعدات نقدية مؤقتة للإيواء (الدفعات المالية بدل الإيجار). وأشارت "الأونروا" في بيان لها، اليوم الخميس، إلى أنها ستصل الأموال إلى ما مجموعه 6,843 عائلة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة، والتي ستتمكن من الحصول على المساعدة الأسبوع المقبل.

ويعدّ الإيواء الطارئ، بما يشمل دعم إعادة إصلاح المنازل وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقت، ضمن أولويات "الأونروا" القصوى، حيث تبقى "الأونروا" ملتزمة بدعم العائلات المتضررة، مع أن ذلك يتطلب تمويل جديد لمواصلة تقديم المساعدات، ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/14

٦٠. الأمم المتحدة: بدون حل الدولتين سيواجه الشرق الأوسط "عنفًا أبديًا"

القدس -لوك بيكر: قال أبرز مسؤولي الأمم المتحدة في الشرق الأوسط يوم الأربعاء إن حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني صار أبعد من أي وقت مضى مع خطر الانزلاق في العنف والتشدد لأجيال ما لم يتحرك القادة.

وبعد أيام من صدور تقرير اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط في أول يوليو تموز الجاري قال مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إن الموقف يقترب من نقطة اللا عودة.

وفي مقابلة مع رويترز وصف ملادينوف المستوطنات التي تبنها إسرائيل والعنف من جانب الفلسطينيين بأنهما من بين أكثر العقبات المثيرة للقلق. وقال "ربما يكون (حل الدولتين) أبعد من أي وقت مضى.. يزداد صعوبة بينما نتحدث الآن."

وأضاف "حان الوقت ليستيقظ المجتمع الدولي وقادة الطرفين.. البديل الوحيد الذي أراه (لحل الدولتين) هو عنف أبدي هنا في إسرائيل وفلسطين وتداخل هذا الصراع مع مشاكل أوسع نطاقا في المنطقة" مؤكدا أن ذلك سيكون بمثابة تفويض مفتوح للعنف والتشدد "لأجيال تالية.

وفي ظل القلاقل التي يمر بها الشرق الأوسط يجد المجتمع الدولي نفسه مشتتا في اتجاهات عديدة ويقر ملادينوف بوجود درجة من الإرهاق من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي أنهك الدبلوماسيين على مدى نحو 70 عاما.

لكن المسؤول الدولي قال إن من الضروري التصدي لهذه القضية لتجنب المزيد من الترددي في الأوضاع الأمنية بالمنطقة.

وقال "لا يمكن الانفصال عن الصراع لأن التدهور سيستمر وستتورط فيه بقية المنطقة في مرحلة ما بالمستقبل وهو ما سيمثل خطورة كبيرة على الجميع". وأضاف أنه بخلاف وضع حد لأعمال العنف سيكون من الضروري الاهتمام بوقف بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي.

وقال ملادينوف "القول في هذه المرحلة بأنهم سيعودون للمفاوضات غدا سيكون أقرب لأحلام اليقظة.. هناك قدر كبير من انهيار الثقة."

وكالة رويترز للأخبار، 2016/7/13

٦١. سفير روسيا لدى الأمم المتحدة: تقرير "الرباعية" لا يعكس تماما موقفنا

نيويورك (نيويورك). عبد الحميد صيام: كان أول من أمس يوم مناقشة شاملة لتقرير الرباعية الذي أطلق في الأول من تموز/ يوليو الحالي. وتحدث في قاعة مجلس الأمن الدولي أكثر من 43 دولة.

"القدس العربي" واكبت المناقشة كاملة ووجهت عددا من الأسئلة للسفراء الذين التقوا بالصحافة خارج قاعة مجلس الأمن.

وقال الممثل الدائم للاتحاد الروسي، فيتالي شوركين، في معرض رده على سؤال "القدس العربي" حول الدور الروسي في صياغة تقرير الرباعية الذي ينحاز للرواية الإسرائيلية "إن الرباعية بذلت جهودا كبيرة لصياغة التقرير وطبعا هناك الكثيرون غير راضين عن التقرير ويوجهون له انتقادات عديدة. الشيء المهم أن يكون هناك تقرير، وأن الرباعية استطاعت أن تقدم مجموعة من التوصيات للأطراف المعنية بغض النظر عن مدى الانتقادات التي تعرض لها التقرير".

وردا على سؤال ثان حول جوهر التقرير الذي يلوم الضحية أضاف شوركين "أن المهم هو إيجاد تسوية للصراع وأن التسوية لا يمكن أن تحدث إلا إذا عاد الطرفان إلى طاولة المحادثات. أعضاء الرباعية مقتنعون بأهمية التوصيات الواردة في التقرير، فهي موجهة للأطراف الأساسية أصلا. الآن دعنا نتابع كيف ستتصرف تلك الأطراف حيال هذه التوصيات". وتابع القول "لم يكن من السهل أن يتم التوصل إلى تقرير مشترك يعكس وجهات النظر داخل الرباعية. والتقرير لا يعكس تماما الموقف الروسي ولكن كان هناك نوع من المساومات والمفاوضات للتوصل إلى هذا التقرير. لقد مر وقت لم تكن الرباعية قادرة على الاجتماع على مستوى الوزراء، ولم تجتمع فعلا لسنتين بسبب تعنت أحد أعضائها. أما الآن فقد تغيرت الأمور. ليس فقط على مستوى الاجتماعات الدورية بل وأحيانا تحدث لقاءات على مستوى الوزراء. إن المهم أن تكون اللجنة قادرة الآن على إصدار تقرير رغم المصاعب".

وحول موقف روسيا من المبادرة الفرنسية قال شوركين "إن روسيا شاركت في اجتماع باريس لعله يضيف شيئا للعملية السلمية لكننا لاحظنا أن إسرائيل لم ترحب بالمبادرة الفرنسية بينما دعمها الفلسطينيون. لم يكن اجتماع باريس اختراقا يحدث تغييرا جذريا لكننا شاركنا فيه. نحن الآن مهتمون بالمبادرة المصرية للسلام. فمصر لديها خبرة تفاخر بها في موضوع التوصل لسلام مع إسرائيل. لذلك نأمل أن يكون لمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي أثر جيد على الجهود السلمية ونثمن جهود وزير خارجية مصر شكري في هذا الإطار".

القدس العربي، لندن، 2016/7/14

٦٢. مصر فقدت نصف عدد السياح

القاهرة - مارسيل نصر: أعلن "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء"، تراجع أعداد السياح الوافدين إلى مصر 51.7 في المئة في أيار (مايو) الماضي. وكشف الجهاز في النشرة الشهرية

لإحصاءات السياحة أن "عدد الوافدين تراجع إلى 4318 ألف سائح خلال أيار، من 8946 ألف سائح خلال الشهر ذاته عام "2015.

ولفت إلى أن "روسيا الاتحادية كانت من أبرز الدول التي ساهمت في هذا التراجع بما نسبته 61.3 في المئة، تليها المملكة المتحدة بـ12.9، ثم ألمانيا بـ10، وإيطاليا بـ4.2 في المئة". وجاء الانخفاض بعد تعليق روسيا وعدد من الدول الأوروبية رحلاتهم إلى مدينة شرم الشيخ، وإجلاء السياح من الفنادق المصرية على خلفية حادث الطائرة الروسية التي أسقطت في سيناء نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وفي ضوء التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري بعد انخفاض الإيرادات الرئيسة للعملة الأجنبية من السياحة، التي حققت عام 2010 نحو 14 بليون دولار، ناقش رئيس البرلمان علي عبد العال في موسكو مع رئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي ناريشكين وعدد من المسؤولين، ملفات سياسية واقتصادية، واستعادة حركة الطيران والسياحة المتوقفة بين البلدين منذ 9 أشهر، ووضع تصور لحل المشاكل التي تعرقل التقارب بين البلدين، خصوصاً استئناف الرحلات الروسية إلى مصر وزيادة عدد السياح.

وقال ناريشكين إن "خبراء الطيران في روسيا بدأوا صياغة تدابير أمنية من شأنها إعادة السياحة الروسية إلى مصر". وأشار إلى أن "قرار الحكومة الروسية فتح القنصلية الروسية في الغردقة في وقت سابق خير دليل على نية روسيا استئناف الرحلات إلى مصر"، مشيراً إلى أن "العمل الإرهابي في سيناء لم يؤثر في علاقات الصداقة بين الشعبين".

وكانت وزارة السياحة وضعت خطة طموحة للخروج من الأزمة التي يمر بها القطاع السياحي أواخر العام الماضي، بعد انخفاض الحجوزات السياحية بنسبة 50 في المئة، أبرز نقاطها تحسين الصورة الذهنية لمصر من خلال حملة علاقات عامة ركزت على السوقين الروسية والبريطانية فور رفع الحظر، إضافة إلى دعوة مشاهير كتاب الرأي في مختلف الأسواق الكبرى إلى زيارة مصر وكتابة مقالات عما يشاهدونه من إيجابيات على أرض الواقع.

ووافقت الحكومة المصرية على 6 محاور لمواجهة الأزمة الحالية، واعتمدت موازنة تقدر بنحو 5 ملايين دولار وجهت للعلاقات العامة الدولية ووسائل الإعلام، والتحرك في السوقين البريطانية والروسية، إلا أن هذه الخطة لم تحقق أهدافها المرجوة.

وكان عدد السياح تراجع 54 في المئة في نيسان (أبريل) الماضي، و47.2 في المئة في آذار (مارس) مقارنة بالفترة ذاتها العام الماضي. ويبدو أن الحكومة المصرية فقدت الأمل في السياحة الدولية، فبدأت تسعى إلى تنشيط السياحة الداخلية لتعويض تراجع السياح، إذ أعلنت "الشركة

القابضة لمصر للطيران" أول من أمس عن حملة "إجازتك في مصر" بهدف تشجيع المصريين على قضاء الإجازة في بلدهم، من خلال عروض في شرم الشيخ والغردقة بأسعار مخفضة جداً. وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن عدد الليالي السياحية التي قضاها السائحون في أيار بلغت 2.5 مليون ليلة في مقابل 8.6 مليون ليلة العام الماضي، بانخفاض 71.4 في المئة. وعزا هذا التراجع إلى انخفاض ليالي سائحي أوروبا الشرقية 94.9 في المئة، في حين ساهمت روسيا بـ99.2 في المئة من هذا التراجع.

ولفت إلى أن "منطقة الشرق الأوسط كانت الأكثر إيفاداً للسياح في أيار/ مايو بما نسبته 32.4 في المئة"، وجاءت السعودية في الطليعة بـ31.2 في المئة، وأوروبا الغربية في المركز الثاني بـ28 في المئة، وكانت ألمانيا أكثر الدول إيفاداً من هذه المنطقة بـ37.6 في المئة. وبلغ عدد السياح من الدول العربية في أيار/ مايو 1838 ألف سائح، في مقابل 1537 ألف سائح العام الماضي، بزيادة 19.6 في المئة، أي نحو 42.6 في المئة من إجمالي السياح.

الحياة، لندن، 2016/7/14

٦٣. أردوغان وإعادة التموضع إقليمياً لتجنب تركيا المصير العراقي - السوري

محمد سيد رصاص: بعد قليل من توليه منصبه في 22 أيار (مايو) 2016 قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم: "ليس ممكناً الاستمرار في العداء مع دول البحرين المتوسط والأسود". كان سلفه أحمد داود أوغلو صاحب "مبدأ صفر مشاكل مع دول الجوار التركي". عملياً كانت تركيا أثناء تولي أوغلو وزارة الخارجية (2009-2014) ثم في السنتين اللتين كان فيهما رئيساً للوزراء في خصام مع كل جوارها، بل دخلت منذ اتفاق 7 أيار 2013 بين واشنطن وموسكو حول الملف السوري، في نزاع تقارقي مع الولايات المتحدة، كانت ذروته في مرحلة ما بعد الدخول العسكري الروسي إلى سورية في 30 أيلول (سبتمبر) 2015 وما ترافق معه لاحقاً من تفاهات أميركية -روسية كانت ذروتها في القرار 2254 الدولي الذي انبنى عليه مؤتمر جنيف 3.

هنا، كانت الأزمة السورية الناشئة منذ 18 آذار (مارس) 2011 مفصلاً في تحطيم "مبدأ صفر مشاكل" التركي: قادت الأزمة السورية إلى صدام تركي مع روسيا وإيران منذ خريف 2011 إضافة إلى انهيار ما نسجته أنقرة مع دمشق منذ 2004 في آب (أغسطس) 2011. كان تطبيق مبدأ "العثمانية الجديدة"، وهو يقرن بأوغلو أيضاً، مؤدياً إلى تحطيم "مبدأ صفر مشاكل"، وقد كان "الربيع العربي" في عام 2011 منصة لتمرير نفوذ تركي إقليمي في العالم العثماني القديم من خلال استغلال صعود الأصولية الإخوانية التي يتفرع عنها "حزب العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا منذ

عام 2002. قاد هذا أيضاً إلى افتراق تركي - سعودي حيث كانت الرياض في حالة تجابه تناقضي مع تسلّم (الإخوان المسلمون) السلطة في القاهرة وتونس والمشاركة فيها في طرابلس الغرب وصنعاء والاقتراب منها في دمشق. عملياً كان افتراق واشنطن عن أنقرة بسبب نأي البيت الأبيض بعيداً من الإسلاميين منذ قتلهم السفير الأميركي بليبيا في بنغازي في 11 أيلول 2012 وهو ما أنهى مرحلة التقارب الأميركي مع "الإخوان" ورعاية البيت الأبيض صعودهم في مرحلة ما بعد سقوط الرئيس المصري حسني مبارك في 11 شباط (فبراير) 2011.

يفصل أحد عشر يوماً بين القطيعة التركية مع السلطة السورية وبين مطالبة الرئيس الأميركي الرئيس السوري بالتحدي في 18 آب (أغسطس) 2011 حيث ساد بعدها تفاهم أميركي - تركي في المسألة السورية قبل أن ينتهي هذا مع الاتفاق المعقود في موسكو في 7 أيار 2013 بين كيري ولافروف حول المسألة السورية، ولم تكن مصادفة ترافق الكسوف التركي في المسألة السورية مع سقوط حكم "الإخوان" في مصر بعد شهرين، ثم ما تبع ذلك في تونس وليبيا واليمن.

لم تؤد الأزمة السورية إلى تحطيم "صفر مشاكل مع الجوار" فقط بل قادت أيضاً إلى استيقاظ المسألة الكردية في تركيا بعد تسكينها عبر تعاون سوري - تركي مع اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" PKK عبدالله أوجلان عام 1999. وفي آب 2011 اعتقل خليفة أوجلان مراد قرايلان داخل الأراضي الإيرانية، بتعاون استخباري تركي - إيراني، حيث كان غرب إيران يغلي باشتباكات مسلحة مع الفرع الإيراني لـ PKK: "حزب الحياة الحرة لكردستان إيران" PJAK. في الشهر التالي تم إطلاق سراحه وجرى "عقد اتفاق بانسحاب (قوات PJAK) من الأراضي الإيرانية نحو شمال العراق مع "وقف إطلاق نار... مع طلب إيراني من قرايلان بأن يوجه مناصري PKK السوريين في اتجاه تهدئة المعارضة الكردية ضد السلطة السورية" (صحيفة "يني شفق" التركية، عدد 11 تشرين الأول -أكتوبر 2011). عملياً قاد هذا الفرع السوري من PKK: "حزب الاتحاد الديمقراطي" pyd إلى أن يكون في وضعية المحايد بين السلطة والمعارضة، في خلاف مع وضعيته حين كان هذا الحزب أحد مؤسسي "هيئة التنسيق الوطنية" المعارضة منذ 25 حزيران (يونيو) 2011. لم يكن خارج سياق هذا المسار تسلّم (PYD) المناطق التي أخلتها السلطة في شمال سورية منذ تموز (يوليو) 2012: في تموز 2013 ولد نص مشروع الإدارة الذاتية من رحم مؤتمر "منظومة المجتمع الكردستاني" وهي الجناح السياسي لـ PKK بأحزابه الفرعية الأربعة في تركيا وسورية والعراق وإيران. عملياً كان مشروع الإدارة الذاتية المعلن مع انعقاد "جنيف 2" في 22 كانون الثاني (يناير) 2014، ثم الفيديريالية في رميلان في 17 آذار 2016، هدفه نقل (قيادة جبال قنديل في شمال العراق) إلى حزام يمتد من المالكية إلى عفرين على طول الحدود التركية -السورية الشمالية. تم استغلال ضعف السلطة في

الشمال السوري منذ صيف 2012 لتحقيق ذلك، ثم استغل (PKK- PYD) الحرب الدولية ضد "داعش"، منذ قرار مجلس الأمن 2170 أواخر آب 2014، لتوسيع النطاق الجغرافي لسيطرتهم مع وصل الجزيرة بعين العرب حزيران 2015، عبر السيطرة على تل أبيض حيث الغالبية العربية ثم مع محاولاتهم طوال النصف الأول من عام 2016 لوصول عين العرب مع عفرين عبر أراض سورية يشكل العرب غالبيتها الساحقة، مستغلين الغطاء الأميركي - الروسي للحرب ضد "داعش" نحو الوصول إلى غايات جغرافية خاصة ليس بالأكراد السوريين بل بإستراتيجية مرسومة في جبال قنديل - كردستان العراق المتاخمة لتركيا.

يبدو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحسب أن ذلك سيقود إلى سقوط ديار بكر لتلحق بأربيل والقامشلي: كان استيعاب أنقرة الاقتصادي لأربيل هدفه تطويق (قنديل)، ولكن ما حصل في مرحلة التوافق الأميركي -الروسي في مرحلة ما بعد 30 أيلول 2015 جعل الأمور تقلت من الأيدي التركية بكل ما أدى إليه ذلك من (تعويم الأكراد) و (تحجيم تركيا)، بالتوافق مع صدام عسكري روسي - تركي وابتعاد واشنطن عن أنقرة.

هنا تأتي إعادة التموضع عند أردوغان من هاجس داخلي تركي: في 14 حزيران 2016 كتبت صحيفة "الوطن" الجزائرية أن هناك "وساطة جزائرية بين تركيا وسورية بطلب من الأولى بخصوص إقليم كردي في شمال سورية". أكد ذلك دوغو برينتشيك زعيم "حزب الوطن" التركي اليساري في مقابلة مع محطة "روسيا اليوم". ويشكل (الهاجس الكردي) الدافع الأساسي من إعادة التموضع اتقاءً من أنقرة لأن يصبح مصير (قامشلي 2016) حاصلاً في ديار بكر مع حساب بأن الأزمة العراقية ما بعد 9 نيسان 2003 قد قادت إلى (أربيل) وأن الأزمة السورية ما بعد 18 آذار 2011 قادت إلى (قامشلي) وأن حصيلة ما سيحصل إن انتصر مشروع pkk-pyd في الشمال السوري ليس فقط تقوية أكراد تركيا لكي يفعلوا في بلاد الأناضول ما فعل الأكراد في بلاد الرافدين ثم بلاد الشام بل إلى تفجير البنية التركية برمتها وإدخالها في تفجير أزموي يفوق ما حصل في العراق وسورية.

يدرك أردوغان أن لأنقرة مصلحة مشتركة مع دمشق في إعادة معادلة 1999 ضد أوجلان: في تلك المقابلة قال برينتشيك مايلي: "تحسن العلاقات بين تركيا وروسيا سيمهد الطريق للتعاون مع سورية أيضاً". ولكن، لن يكون ما قدم الرئيس التركي لموسكو في 27 حزيران من اعتذار عن إسقاط الطائرة الروسية كافياً للوصول إلى دمشق بل يحتاج هذا منه إلى مقاربة تركية جديدة للأزمة السورية، ما يمكن أن يكون مفصلياً في التطورات العسكرية والسياسية، ويبدو من كثير من المؤشرات بأنه يطرق كذلك لهذه الغاية باب طهران المهجوسة أيضاً بالهاجس الكردي والتي نقضت في أواخر حزيران 2016 تلك الهدنة المعقودة مع PKK -PJAK عبر مراد قرايلان في عام 2011، في تزامن لا يمكن

عزله عن رد الفعل الإيراني العنيف على فيديرالية 17 آذار 2016 المعلنة في رميلان ولا عن التقارب التركي - الإيراني الذي يبدو أنه سيثني تقارب أنقرة - موسكو ليكونا طريق الأتراك إلى دمشق. قد يبدو كلام يلدريم طموحاً مثل مشاريع سلفه، ولكن، تحت السطور، هناك دفاعية تركية وقائية وليست هجومية نحو (الخارج) كما كان الأمر مع داود أوغلو: هناك تقارب مع موسكو وطهران وآخر مرجح عبرهما مع دمشق من أجل منع النار من الوصول إلى البيت التركي. هنا، إعادة التوضع نحو (الخارج) هي من أجل (الداخل) لحمايته واتقاء مصير الجيران في الجنوب العراقي - السوري، ولكن، سيكون لهذه العملية التركية تأثيرات كبرى في إقليم الشرق الأوسط: أولاً في تحسين شروط تسوية الأزمة السورية، ثم تأثيرات في تخفيف الاحتقان السني - الشيعي، وربما على صعيد البحر الأسود سيساعد ذلك في تنفيذ مشروع الممر التركي لأنبوب الغاز الروسي نحو أوروبا بدلاً من أوكرانيا ومن البديل الثاني المتمثل في الشاطئ الغربي للبحر الأسود.

الحياة، لندن، 2016/7/14

٦٤. هياكل لأقدم قرية في العالم؟

نيقوسيا - أ ف ب: شهدت قبرص اكتشاف هياكل قديمة تعود إلى أكثر من 11 ألف سنة قد تكون لأقدم قرية مكتشفة في العالم. واكتشف أكثر من 20 هيكلاً دائرياً في كليموناس قرب مدينة ليماسول جنوب الجزيرة المتوسطية، كما أعلنت مديرية الآثار، مشيرة إلى أن هذا الاكتشاف يمثل "أقدم مظهر معروف على الإطلاق في العالم لنمط حياة زراعي وقروي". ولفتت مديرية الآثار القبرصية إلى أن هذه الهياكل تعود إلى فترة تتراوح بين 10500 و 11500 سنة. وبنيت قبل ما لا يقل عن ألفي سنة من ظهور أقدم نقطة استيطان معروفة في قبرص حتى اليوم وهي في موقع خيروكيتا المدرج على قائمة منظمة يونسكو للتراث الإنساني قرب مدينة لارنكا جنوب الجزيرة. كذلك، اكتشفت عظام لحيوانات، خصوصاً لهرة وكلاب في الموقع الذي كان يغطي مساحة 5 آلاف متر مربع. وذكرت مديرية الآثار أن "الهياكل كانت مشيدة على مدرجات صغيرة مقامة على منحدرات قبالة الشاطئ". وكان موقع كليموناس يحتوي على أدوات حجرية، إضافة إلى معدات للصيد وأخرى زراعية شبيهة بتلك المكتشفة في منطقة شرق المتوسط والعائدة إلى العصر الحجري الحديث.

وأشارت مديرية الآثار إلى أنه "على رغم أن أكثر من 70 كيلومتراً من مياه البحر تفصل قبرص عن البر، كانت الجزيرة جزءاً من التطورات الحاصلة في منطقة الشرق الأدنى خلال العصر الحجري الحديث".

الحياة، لندن، 2016/7/14

٦٥. هل تحافظ حماس على حياديتها في ضوء صراعات المنطقة؟

ماجد أبو دياك

تواجه حركة حماس منذ نجاح الثورات المضادة في الانقلاب على الربيع العربي، تحدياً جديداً يتعلق باستمرار حياديتها وعدم الانجرار إلى لعبة المحاور في المنطقة، وهي السياسة التي روجت فيها لنفسها لمحاولة تجنب السلبات الناشئة عن الاستقطاب والصراعات الداخلية في بلدان المنطقة بين الحكم والمعارضة.

ورأت حماس أن صراعها مع إسرائيل يستدعي تضافر جهود الأمة لنصرتها، بصرف النظر عن الخلافات العربية مع إيران.

ونشير في هذا السياق إلى أن حماس انتقلت بعد الأردن إلى سوريا في أواخر التسعينيات واحتضنها آنذاك ما كان يسمى محور الممانعة، استمرت في علاقاتها مع ما كان يسمى محور الاعتدال وعلى رأسه السعودية. وحين وجهت لها انتقادات على هذه العلاقة، رددت قيادات هذه الحركة مقولة مفادها أن "من أراد أن يمدنا بالمال والسلاح فليقدم، وعندها لن يكون لنا حاجة بالعلاقة مع إيران".

وحصلت حماس خلال هذه الفترة على دعم إيراني مالي وتسليحي كبير بعد فوزها الكاسح بالانتخابات التشريعية وتوليها الحكم قبل الانقسام الفلسطيني في 2007. ومكثها ذلك من الصمود أمام العدوان الإسرائيلي عام 2008، فيما توطدت علاقتها مع النظام السوري الذي كان بالأمس القريب عدواً لدوداً للإسلاميين.

ولكن تداعي الأحداث في سوريا بعام 2011 أجبر حماس على الخروج من دمشق، وجعل من محور الممانعة شيئاً من الماضي بعد أن أشعل التدخل الإيراني في المنطقة نار الفتنة الطائفية في سوريا والعراق واليمن.

ومنذ ذلك الحين تقف الحركة وسط صراع سياسي وطائفي يعصف بالمنطقة، جعل البعض يذهب لمحاولة التطبيع مع إسرائيل لمواجهة إيران، أو لمحاربة الإسلام السياسي.

وتوجهت حماس صوب تركيا وقطر اللتين دعمتا الإسلام السياسي وثورات الربيع العربي. وتمكنت بفضل الدعم السياسي والمالي من الاستمرار في برنامجها في ظل ضعف أو انقطاع الدعم المالي

الإيراني، ولكنه في نفس الوقت أبعدا عن إيران التي كانت تصر عليها للعودة إلى أحضان النظام السوري كشرط لاستئناف الدعم المالي، وهو ما رفضته هذه الحركة. ورغم التباينات التي نشأت داخل هذه الحركة، فقد تمكنت حتى الآن من الحفاظ على تماسكها الداخلي وتوازنها السياسي.

وواجهت الحركة مع فصائل المقاومة الأخرى العدوان الإسرائيلي عام 2014 وتمكنت من الصمود أمامه 51 يوما بدون أي مساعدة خارجية، إلا أن التحديات السياسية بعد ذلك منعتها من جني ثمار الصمود، بل أدت إلى ازدياد محاولات حصارها كما يحصل الآن مع قطاع غزة من قبل نظام السيسي الذي ينسق بالكامل مع الاحتلال لخنق القطاع أملا في انتزاع مواقف سياسية تتنازل فيها هذه الحركة عن سلاحها.

وغياب الدعم العربي عن هذه الحركة في ضوء الانشغال بالصراع مع إيران، فيما قدمت أنقرة للفلسطينيين اتفاقا لتخفيف آثار الحصار على غزة (وليس فكها) ولكنها في المقابل استعادت علاقاتها الدبلوماسية مع تل أبيب بعد تسوية أزمة سفينة "مافي مرمرة".

ويمكن القول إن حماس لم تتمكن من ترتيب وتوفيق أوضاعها في المنطقة بسبب حالة السيولة فيها وهيمنة الصراع الطائفي والسياسي فيها. فقد بقيت العلاقة فاترة مع طهران التي تتهمها بأنها تتحاز للمحور المعادي لها وتعيب عليها التواجد القيادي في قطر وتركيا وتحاول اللعب على وتر التباينات الداخلية بدعمها للجهاز العسكري لحماس في الداخل في الوقت الذي أوقفت فيه الدعم عن القيادة السياسية في الخارج بشكل كامل.

كما أن هذه الحركة التي قدمت الدعم للشرعية في اليمن ورفضت ممارسات النظام السوري ضد شعبه، وتنازلت مؤخرا عن الحكم في غزة وقبالت بحوار سياسي مع فتح، فشلت في إرضاء المحور العربي وفتح مغاليق العلاقة مع السعودية رغم انفتاح الملك سلمان على الإسلام السياسي. ويعود ذلك بالأساس إلى مراهنات بعض الأطراف على نزع سلاح الحركة وإدماجها بالعملية السياسية أو حتى إبعادها عن المشاركة السياسية كنتيجة للحوار الفلسطيني، كما أنها تكاد تكون الآن القوة الوحيدة غير المسيطر عليها في المنطقة بالنسبة لإسرائيل.

ولم يكتف التكتل العربي الجديد الذي يضم حاليا السعودية ومصر والإمارات والأردن بمنع الدعم المالي عن حماس، ولكنه قد يسعى - وفق تباينات في أركانه - لتغيير المعادلة الفلسطينية الداخلية بهدف إنجاز مشاريع تسوية على أساس مبادرة السلام العربية، في محاولة لتمهيد المنطقة - بما يشمل إسرائيل - لمواجهة النظام الإيراني.

وتشير بوصلة المنطقة إلى أن التجاذبات السياسية والطائفية ستبقى مخيمة عليها خصوصا وأن الإدارة الأميركية لا تسعى بتاتا إلى تهدئة المنطقة إلا فيما يتعلق بخدمة مصلحة إسرائيل، كما أن روسيا رتبت أوراقها مع تل أبيب بعد تدخلها المباشر لصالح النظام السوري، وهو ما يزيد الأمر تعقيدا في التوصل لحل سياسي.

ولا يبدو أن هناك إمكانية للتوصل لحل سياسي مع إسرائيل يزيد الضغوط على حماس. ولذلك فإن التحدي الأساسي الذي لا تزال تواجهه هذه الحركة هو الاستمرار بإدارة علاقة متوازنة مع الجميع في ضوء حالة السيولة الكبيرة التي تعيشها المنطقة.

موقع "عربي 21"، 2016/7/13

٦٦. لا فهمنا ولا استرحنا

فهيم هويدي

لا زيارة وزير الخارجية المصري لتل أبيب تبعث على الارتياح، ولا بيان المتحدث باسم الخارجية حول الموضوع يبعث على الاطمئنان. ذلك أن أي قارئ للصحف، ولا أقول أي باحث، لا يستطيع أن يبلى ما قاله المستشار أحمد أبوزيد عن أن الزيارة استهدفت توجيه "دفعة" لعملية السلام، فضلا عن أن التعبير الذي استخدمه عن أن العملية "فلسطينية إسرائيلية"، جاء مخيبا للآمال، لأنه أعطى انطباعا يوحي بأن العرب خرجوا من الموضوع، وأن المشكلة باتت محصورة بين الفلسطينيين والإسرائيليين فقط.

حكاية دفعة عملية السلام يتعذر أخذها على محمل الجد لعدة أسباب جوهرية. فحكومة إسرائيل التي يقودها الثنائي الإرهابي نتنياهو - ليرمان، واعتبرت الأشد تطرفا في تاريخ الدولة العبرية، ليست معنية بالسلام مع الفلسطينيين. وتوحشها وسعارها الاستيطاني أكبر شاهد على ذلك. ولأن السلطة الفلسطينية في أضعف حالاتها والنظام العربي في أتعس أطواره، فإن إسرائيل لا تكاد تجد مبررا واحدا لتقديم أي شيء للفلسطينيين، ولا حتى ورقة توت تحفظ ماء الوجه وتستتر العورة. من ثم فإن أي مسئول إسرائيلي يفكر في استرضاء الفلسطينيين بأي صورة في الأجواء الراهنة سوف يتهم على الفور بالحماقة والغباء. خصوصا أنه في ظل التنسيق الأمني مع السلطة، فإن الحكومة الإسرائيلية لم تعد تقبل من الشعب الفلسطيني سوى شيء واحد هو الركوع.

إذا كان الأمر كذلك، فإن حكاية دفعة عملية السلام تصبح غير ذات موضوع، الأمر الذي يضفي غموضا على الزيارة التي استمرت عدة ساعات عاد بعدها السيد سامح شكري إلى القاهرة. وإلى أن نفهم ما جرى من الصحافة الإسرائيلية فإن الخبر الصحيح الذي وصلنا عن الزيارة أن وزيرنا الهمام

تابع مع نتنياهو مباراة نهائي يورو 2016 بعد تناول طعام العشاء معه. ولأنني أشك كثيرا في أن يكون الوزير ذهب لمشاهدة المباراة في تل أبيب فإن أهداف الزيارة ستظل لغزا بالنسبة لنا على الأقل. (الصحف الإسرائيلية ذكرت أمس الأول (7/11) أن الأمر تعلق بترتيب زيارة نتنياهو للقاهرة ولقائه مع الرئيس السيسي).

ما أفهمه أن هناك مشروعين للتعامل مع القضية مطروحين في الساحة السياسية في الوقت الراهن. أحدهما تمثل في المبادرة الفرنسية التي قدمت أفكارا لتحريك المياه الراكدة في العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. الثاني خرج من مصر ولخصها وزير الخارجية في كلمته أثناء الزيارة حين تحدث عن سلام شامل وعادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي (مرة أخرى العرب خارج الموضوع!) ووضع حدا نهائيا للصراع الطويل. وهي الفكرة التي استدعت إحياء المبادرة العربية التي تبنتها قمة بيروت في عام 2002، ودعت إلى انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية مقابل التطبيع الشامل مع العالم العربي. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز الذي أصبح أحد مستشاري السياسة العربية (صدق أو لا تصدق) قد سبق وألمح إلى الفكرة، مشيرا إلى استعداد بعض الدول العربية للتطبيع مع إسرائيل إذا قبلت بالمبادرة العربية بعد إجراء بعض التعديلات عليها. وقد أعلن نتنياهو رفضه للمبادرة لكنه رحب بالانفتاح على العالم العربي.

الخلاصة أن المشروعين المطروحين حاليا أحدهما يتعامل مع العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، والثاني يفتح ملف التطبيع الإسرائيلي مع العالم العربي. وما عاد سرا أن إسرائيل تحفظت على المشروع الأول، في حين لم ترحب فقط بالمشروع الثاني وإنما قطعت أشواطاً مشهودة في التطبيع مع بعض الدول العربية.

لا أستطيع أن أجزم بأن زيارة وزير الخارجية المصري لها علاقة بالمشروع الثاني، لكن الثابت وشبه المعلن أن ذلك المشروع هو الذي يتحرك الآن. يرجح ذلك الاحتمال أن تعامل بعض دول الخليج مع إسرائيل انتقل من السر إلى العلن. كما أن اختيار أمين الجامعة العربية الجديد جاء متوافقا مع ذلك الاتجاه. يشهد بذلك سجل الرجل الذي يصنف سياسيا باعتباره صديقا لإسرائيل (له صورة شهيرة مع تسيبي ليفني حين كانت وزيرة للخارجية قبل العدوان على غزة عام 2008). وخصومته للفلسطينيين عبر عنها تصريحه الذي تحدث فيه عن كسر أرجل من يحاول منهم عبور الحدود عند رفح. أما عداؤه لثورة 25 يناير فيكفي في التذليل عليه أنه كان وزيرا في عصر مبارك الذي أسقطته الثورة.

يبدو المشهد ملتبسا ومقلقا، بحيث صرنا بحاجة ملحة لأن نعرف على وجه الدقة ما هي الحقيقة فيما نراه ونسمعه. ويرفع من وتيرة القلق أن يتم كل ذلك دون أن يحدث صداه المفترض في أوساط النخب

المصرية، فلا لجنة الشئون العربية بالبرلمان حاولت مناقشته، كما أن أغلب القوميين والناصرين واليساريين التزموا الصمت إزاءه. أما الرأي العام فهو مغيب وذاهل عما يجري، سواء جراء انعدام الشفافية أو بسبب انشغال الجميع بالهموم اليومية والمعيشية. وإزاء الإحباط الذي أصابنا فما عدنا نأمل في أن يحرر العرب فلسطين، لكننا صرنا نتمنى أن ترفع الأنظمة العربية يدها عن فلسطين.

الشروق، القاهرة، 2016/7/12

٦٧. هل تتبنى منظمة التحرير استراتيجية سياسية جديدة؟

أحمد ملح

تراوح القضية الفلسطينية مكانها منذ سنوات. فبعد أكثر من 22 عاماً على اتفاق أوسلو الموقع في عام 1993، لم يتمكن الفلسطينيون من إقامة دولتهم على حدود 4 حزيران/يونيو في عام 1967، ولم يتحقق السلام مع إسرائيل، التي تواصل الاستيطان في الضفة الغربية، حتى بات حلّ الدولتين أقرب إلى المستحيل، مع استمرار انغلاق الأفق السياسي، وتوقف المفاوضات، ورفض إسرائيل المبادرات الدولية الساعية إلى إنهاء الاحتلال، كالمبادرتين الفرنسية والعربية.

وإزاء هذا المشهد السياسي العام، ترتفع الأصوات الفلسطينية المطالبة بتغيير الاستراتيجية السياسية المتبعة من قبل القيادة الفلسطينية، والتي كان آخرها طرح حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية في 22 حزيران/يونيو "الاستراتيجية الوطنية البديلة لتحقيق الحرية"، وهدفها المركزي تغيير ميزان القوى لصالح الشعب الفلسطيني، من أجل تحقيق الحرية والاستقلال.

وتعتمد الاستراتيجية التي تم نشرها كوثيقة سياسية، واطلع على تفاصيلها "المونيتور" على 5 أعمدة لتحقيق أهدافها. العمود الأول هو المقاومة الشعبية السلمية، وإشراك المواطنين بأعداد كبيرة في تلك الفعاليات، مثل المسيرات ضد الجدار والاستيطان في بلعين وكفر قدوم كأحد أمثلة تلك المقاومة، ومقاطعة إسرائيل محلياً، وإفشال مصالحه وأنشطته التطبيعية، وتفعيل المقاطعة الرسمية الفلسطينية لإسرائيل كعدم اعتماد السلطة على الاستيراد من إسرائيل في ما يتعلق بالخدمات والسلع الأساسية كالوقود والكهرباء وإيجاد البدائل لذلك، والعمود الثاني يتمثل في حركة التضامن الدولي، والمقاطعة وفرض العقوبات، وسحب الاستثمارات من إسرائيل (BDS)، والعمود الثالث يتجسد في دعم الصمود الوطني، وهو ما يتطلب تغيير كل السياسات الاقتصادية لصالح تنمية القدرة على بقاء المواطن وتطوره، والعمود الرابع هو الوحدة الوطنية، والقيادة الوطنية الموحدة التي تعني تشكيل إطار جامع تشارك فيه كل الفصائل بالرأي واتخاذ القرار السياسي، أي بمعنى الشراكة الوطنية من كل الفصائل في أي قرار يتم اتخاذه على الصعيد الوطني، والعمود الأخير هو تكامل مكونات الشعب الفلسطيني

في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ومخيمات اللاجئين في المنافي وأراضي 48 ، وتوحيد طاقاتها، تحت قيادة وطنية سياسية تمثلهم على برنامج متفق عليه، دون اختلاف.

وقال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي لـ"المونيتور"، إن الاستراتيجية الوطنية التي تم إطلاقها، تتضمن تشكيل قيادة وطنية موحدة، لإنهاء الخلافات الوطنية القائمة على أساس حزبي بين حركتي فتح وحماس، وتغليب المصلحة العامة، في ظل الظروف السياسية القاسية التي تمرّ بها القضية الفلسطينية.

وأوضح البرغوثي أن "وجود قيادة وطنية موحدة في إطار منظمة التحرير، تضم كل الفصائل، من أهم الشروط والمتطلبات لإنهاء الانقسام الفلسطيني".

وحسب البرغوثي، فإن الاستراتيجية التي طرحت هي حصيلة مشاورات سياسية أجرتها حركة المبادرة مع الفصائل الفلسطينية والتجمعات والأطر الشعبية مثل لجان المقاومة الشعبية في المدن والقرى، منذ انطلاق الهبة الشعبية الأخيرة في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2015، وسيتم عرضها (الاستراتيجية) على الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وهي قابلة للتعديل إذا أرادوا تبنيها كاستراتيجية سياسية.

وتمثل منظمة التحرير، القيادة الوطنية الموحدة للشعب الفلسطيني، كونها الممثل الشرعي والوحيد له، لكنّها في حاجة إلى تفعيل لما تعانيه من ضعف وتراجع من حيث قوة دورها السياسي في اتخاذ القرارات، وعدم قدرتها على الزام السلطات التنفيذية (السلطة الفلسطينية) في تنفيذها، واتخاذ القرارات أحياناً في اللجنة التنفيذية في المنظمة بصورة منفردة من قبل الرئيس عباس، دون توافق مع بقية الفصائل ، ولا تضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وهو ما يتطلب إعادة تفعيلها استناداً إلى اتفاق الشاطئ الذي وقّعه الفصائل الفلسطينية في مخيم الشاطئ في قطاع غزة في 23 نيسان/أبريل 2014، والذي نجم عنه تشكيل الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير.

وتعاني منظمة التحرير من تراجع دورها، لعدم قيام الأطر المنبثقة عنها بمهامها، وإعادة انتخاب أعضائها وفقاً للنظام الأساسي الذي يحكمها، مثل المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر السلطة العليا لمنظمة التحرير، وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها.

ويعود فشل تفعيل منظمة التحرير، إلى عدم التوصل إلى اتفاق مصالحة نهائي بين حركتي فتح وحماس، والتي كانت آخر فصوله، المباحثات في العاصمة الدوحة، والتي بدأت في شكل سرّي وبعيد عن الإعلام في كانون الأول/ديسمبر 2015، وكشف عنها في 17 كانون الثاني/يناير الجاري، ومنيت آخر جولاتها في 29 حزيران/يونيو بالفشل، بسبب اتهام حركتي فتح وحماس لبعضهما البعض بالتكرار لما تم الاتفاق عليه سابقاً حول ملفات مختلفة بينهما، والتراجع عنها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف لـ"المونيتور": "لا بدّ للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن تضع استراتيجية وطنية جامعة وتتنبأها، في ظلّ مخاطر وتحديات كبيرة تحيط بالوضع الفلسطيني".

وأوضح أبو يوسف أنّ أيّ استراتيجية وطنية يجب أن تستند على ثلاث ركائز، أولها "ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، بما يؤسّس لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وتفعيل المقاومة ضدّ الاحتلال"، وثانيها "استمرار العمل مع المجتمع الدوليّ بعد طي صفحة المفاوضات الثنائية، والاستمرار في تدويل القضية الفلسطينية على صعيد المؤسسات الدولية كمجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان"، والعمود الثالث "فرض مقاطعة شاملة وعزلة على الاحتلال، وتفعيل كلّ أدوات المقاطعة داخلياً للاحتلال، وتفعيل كلّ الآليات والإجراءات لمحاكمة الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية".

ورفض أبو يوسف الحديث عن تشكيل قيادة وطنية موحّدة، قائلاً: "منظمة التحرير هي القيادة الموحّدة للشعب الفلسطيني، على الرغم من عدم انضواء بعض الفصائل تحتها"، مضيفاً: "نسعى إلى ضمّ كلّ الفصائل إلى مؤسسات المنظمة، وما نحتاجه هو قيادة وطنية ميدانية على الأرض، وليس قيادة سياسية لأنها موجودة ومتفق عليها".

من جانبه، قال الكاتب والمحلّ السياسيّ الدكتور أحمد رفيق عوض لـ"المونيتور": "الدعوة إلى تبني استراتيجية سياسية جديدة بعقلية وأدوات جديدة، مسألة ضرورية وصحيحة جدّاً، كون المسار السياسيّ الماضي بكلّ أدواته ولاعبيه قد فشل طيلة الـ22 عاماً الماضية، وهو ما يتطلّب تفعيل المنظمة، وإعادة هيكليتها وأدوارها وأعضائها".

وعلى الرغم من الحاجة إلى تبني هذه الاستراتيجية، إلّا أنّ القيادة الحالية لمنظمة التحرير التي يرأس لجنّتها التنفيذية الرئيس محمود عباس، غير مستعدّة إلى إحداث أيّ تغيير في بنية تلك المنظمة أو الاستراتيجية السياسية، في ظلّ استفراده في القرار، إذ قال عوض: "النظام السياسيّ الفلسطينيّ غير مستعدّ إلى تبني أيّ استراتيجية جديدة، أو إحداث تغيير في القيادة، بسبب الانقسام، والمصالح الشخصية والحزبية، وغياب النخب القادرة على إحداث ذلك التغيير، وغياب الرقابة الشعبية المجتمعية".

بدوره، قال البرغوثي: "نعم، هناك صعوبة في تبني هذه الاستراتيجية وإحداث التغيير لكنّ ليس مستحيلاً، خصوصاً أنّ كلّ الأطراف الفلسطينية بدأت تقتنع أنّه لا مخرج لنا سوى الإقدام على هذه الخطوة، وأنّه لا حلّ للقضية الفلسطينية إلّا بتوحيد طاقاتنا وجهودنا، وتبني ما طرحناه من أفكار".

وختاماً، إنّ ما تطرحه الفصائل الفلسطينية من مبادرات لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وإعادة رسم الاستراتيجية السياسية الفلسطينية، تبقى حبراً على ورق، طالما لم يمارس الضغط على النظام السياسي والقيادة الفلسطينية لإحداث التغيير المطلوب، خصوصاً مع استمرار الانقسام الداخلي.

المونيتور، 2016/7/13

٦٨. بنيامين نتانياهو ومبادرة السلام العربية

هنري سيغمان

في 31 أيار (مايو) الماضي حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على تنويه من المجتمع الدولي، وأغضب الحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل عندما أعلن أن مبادرة السلام العربية الصادرة في العام 2002 هي أساس لاستئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين. وخلال اجتماع مغلق مع وزراء حكومته في 11 حزيران (يونيو)، عاد ليطمئنهم بأن "إسرائيل لن تقبل مطلقاً بمبادرة السلام العربية كأساس للمفاوضات. ولا بد (للدول العربية) أن تفهم بأن عليها أن تراجع اقتراح جامعة الدول العربية بالاستناد إلى التغييرات التي تطالب بها إسرائيل".

هذه الأحداث المؤسفة هي خير مثال على المراوغة والخداع في قلب "ديبلوماسية السلام"، التي بقي نتانياهو يعتمد عليها خلال أربعة عقود له كرئيس للوزراء في إسرائيل، حيث نجح في تعزيز مكانة القوميين المتشددين دينياً واليمينيين الكارهين للأجانب، وأظهر دعمه في العلن والخفاء لتوسيع المستوطنات في أرجاء الضفة الغربية، وحظي حتى بدعم الكونغرس الأميركي وإحدى المنظمات اليهودية الأميركية الضيقة الأفق عبر زعمه بأن الرفض الذي لاقاه من الفلسطينيين والعرب هو الذي أحبط التزامه بحل الدولتين.

بالتالي، ما التغييرات المحددة التي يطالب بها نتانياهو الآن على مبادرة السلام؟ إن جل ما يريده هو أن يعتقد العالم أن مبادرة السلام المذكورة تتطلب انسحاباً كاملاً من الأراضي التي احتلتها إسرائيل شرق القدس، ومن كامل الضفة الغربية، إلى جانب الانسحاب من جميع المستوطنات الإسرائيلية الواقعة شرق خط الهدنة السابق للعام 1967. ولطالما أصر نتانياهو على أن هذا المطلب يتعارض مع المبادرة التي طرحها الرئيس جورج بوش الابن على أرييل شارون (في 14 نيسان - أبريل) 2004)، وتفيد بأن الولايات المتحدة ستدعم إبقاء إسرائيل على عدد من المستوطنات خلف خط 1967.

بيد أن هذه المزاعم كلها لا تمت إلى الواقع بأي صلة على الإطلاق. وأعرف ذلك لأنني شاركت شخصياً على امتداد سنوات في المفاوضات التي جرت بين واضح ما بات يُعرف باسم مبادرة السلام

العربية، المغفور له ولي العهد (ولاحقاً الملك) عبد الله بن عبدالعزيز من جهة، وبين وزارة الخارجية الأميركية من جهة أخرى.

وخلال المفاوضات المذكورة، التي انطلقت في الرياض قبل سنتين على الأقل من إطلاق الملك عبد الله مبادرته علناً في العام 2002، في سياق حوار أجراه مع توماس فريدمان في صحيفة "نيويورك تايمز"، أخبرني، أنا ووفداً من مشروع الولايات المتحدة - الشرق الأوسط، بأن الصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني هو خلاف سياسي. بالتالي، تبدي المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية استعدادها لإرساء وتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، ما أن يتم التوصل إلى اتفاقية سلام تشمل حل دولتين مع الفلسطينيين. ولكن في حال بقي النزاع من دون حل، فقد يتطور إلى صراع ديني يبقى من دون حل إلى ما لا نهاية.

أخبرته بأن إفصاحه العلني عن هذا الموضوع قد يؤدي إلى تحوير جذري لمسار الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. ورد بالقول إنه ليس مستعداً للقيام بإعلان من هذا القبيل، لكنه لن يمانع أن أنقل كلامه.

في 17 شباط (فبراير) 2002، كتب توماس فريدمان تقريراً حول مبادرة الملك عبد الله، وأعلن عن استعداد السعودية ودول عربية أخرى لإرساء علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد أن تتوصل هذه الأخيرة إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين، تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية على امتداد حدود ما قبل العام 1967، على أن تكون القدس الشرقية عاصمتها. لكن تقرير فريدمان افتقر إلى عنصر هام، وهو أنه تم التوافق على إمكان مقايضة أراضٍ بطريقة متساوية على جانبي خط 1967، لتتمكن إسرائيل بالتالي من ضم عدد من المستوطنات، ويتسنى أيضاً لإسرائيل مصادرة أحياء يهودية شرق القدس وفرض سيادتها على الجدار الغربي.

وبعد أربعة أيام - في 21 شباط - كتبتُ مقالة افتتاحية توضيحية نشرتها "نيويورك تايمز". ولفقت الصحيفة إلى أن "مسؤولين أميركيين وسعوديين أكدوا أن رواية سيغمان تعكس بدقة آراء ولي العهد". وورد أيضاً في افتتاحية "نيويورك تايمز" أن "آراء ولي العهد المطروحة... في مقابلة مع زميلنا توماس فريدمان، والتي تم تطويرها في مقالة افتتاحية كتبها اليوم هنري سيغمان، وهو محلل مخضرم لقضايا الشرق الأوسط، تستحق التفاتة جدية من إسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة". وورد في الافتتاحية أيضاً أن أي مفاوضات في شأن اتفاقية إسرائيلية - فلسطينية لا تضاهي بجدية تداعياتها الاقتراح الصادر عن ولي العهد السعودي، الذي أفاد بأن بلاده أصبحت مستعدة لتوجيه العالم العربي نحو علاقات طبيعية مع إسرائيل، في حل توصلت مفاوضات منصفة إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين.

من الواضح أن نتانيا هو حسن الاطلاع على رواية "مبادرة السلام العربية"، وأنه على علم أيضاً بتحذير الرئيس جورج بوش الابن إلى حكومة إسرائيل، بأنه على رغم قوله إنه سيدعم مطلب إسرائيل بالاحتفاظ بعدد من المستوطنات المحاذية لخط هدنة 1967، لا يمكن لإسرائيل أن تصدر أي أراضي بقرار من جانب واحد، بل يجب أن تحظى بموافقة فلسطينية، في سياق مفاوضات يجب أن تتناول أيضاً مطالب الفلسطينيين. وفي مؤتمر صحفي عقده الرئيس بوش في البيت الأبيض خلال العام 2005، أعلن بوضوح أنه "لا يجب أن تُقدم إسرائيل على أي نشاط يتعارض مع موجبات خريطة الطريق، أو يقوض المفاوضات التي تتناول الوضع النهائي في غزة والضفة الغربية والقدس... ولا بد أن يعمل الطرفان معاً للتوصل إلى أي اتفاقية حول الوضع النهائي، ولا بد أن تتم أي تغييرات قد تطرأ على خطوط هدنة 1949 بالتوافق والتراضي بين الطرفين".

بعد سنة من الزمن - في 8 شباط 2006 - صدر عن كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية في عهد الرئيس بوش، تصريح واضح آخر:

إن موقف الولايات المتحدة واضح جداً في هذا الشأن ويبقى على حاله. ولا يُفترض بأي كان محاولة تحديد نتائج اتفاقية الوضع النهائي مسبقاً. ويجب أن يتم ذلك في موعد تحديد الوضع النهائي. وسبق أن قال الرئيس إنه في موعد تحديد الوضع النهائي، لا بد من أخذ الوقائع الجديدة على الأرض بالحسبان، لأنها تغيرت منذ العام 1967، لكن في مطلق الأحوال، وفي ظل الوقائع الجديدة على أرض الواقع - لا يُفترض بأي طرف أن يتصرف بطريقة استباقية أو محددة سلفاً، لأنها مسائل مطروحة للتفاوض في مرحلة تحديد الوضع النهائي.

بيد أن هذا بالتحديد هو ما استمر نتانيا هو وحكومته يقومان به. فبعد مرور خمسين سنة على احتلال إسرائيل للضفة الغربية، تُواصل الحكومة الإسرائيلية القيام بتغييرات "استباقية ومحددة سلفاً" للأراضي، وتعتمد في الخفاء سياسة تطهير عرقي في ما أسمته اتفاقية أوسلو المنطقة (ج)، التي تضم أكثر من 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية.

أما الولايات المتحدة، فتواصل الادعاء بأنها تصدق مزاعم نتانيا هو، عندما يؤكد سعيه للتوصل إلى حل دولتين، وتستمر في طمأنة إسرائيل بأنها لن تسمح لأي قرار صادر عن مجلس الأمن بالوقوف كعائق بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي حال أن الولايات المتحدة لم تعد فعلاً تصدق أكاذيب نتانيا هو، فلا شك في أن ميلها إلى "موازنة" حتى أبسط اللوم الموجه لإسرائيل، على خلفية احتلالها المستمر والمتواصل، بتتديدات للتحريض الفلسطيني، يستحق الشجب. وبغض النظر عن حجم التحريض الذي تُتهم به السلطات

الفلسطينية، فإنه عديم الشأن بالمقارنة مع التحريض المتمثل بالاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ نصف قرن.

في الآونة الأخيرة، أشار بن إيرنايخ في مقالة بعنوان "كيف تحرض إسرائيل على العنف الفلسطيني"، كتبها في صحيفة "بوليتيكو"، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي هو آلية شاملة لتوليد عدم اليقين، وسلب الناس ممتلكاتهم، وإذلالهم بطريقة ممنهجة.

وقال: ليس الاحتلال مجرد جنود وأسلحة، بل هو تركيبة بعيدة المدى، تتعكس على جميع جوانب حياة الفلسطينيين - وعبرة عن شبكة معقدة من نقاط التفتيش، وأوامر منع السفر، والتصاريح، والجدران والأسيجة، والمحاكم والسجون، والعرقلة اللامتناهية للفرص الاقتصادية، وتدمير البيوت، وخصخصة الأراضي، ومصادرة الموارد الطبيعية، واستعمال القوة القاتلة في الكثير من الأحيان.

لن تتاح للولايات المتحدة، ولا لديبلوماسية اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط، ولو فرصة ضئيلة لتغيير الوضع الراهن الذي نجح نتانياهو في إرسائه، إن لم تمتلكا الشجاعة اللازمة للإفصاح عن الحقيقة مباشرةً - والإقرار بأن الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ نصف قرن لا يكتفي بالتحريض على العنف، بل يجسد العنف الشامل بحد ذاته.

وقد ينجح ضخ مصداقية في المفاوضات في تنظيف القنوات الدبلوماسية التي طالما بقيت مسدودة بسبب الادعاءات الإسرائيلية الفارغة وغياب الصدق.

الحياة، لندن، 2016/7/14

٦٩. من خلف الزيارة المصرية.. قصة الغرام السرية تخرج من الخزانة

أليكس فيشمان

عندما عاد وزير الخارجية المصري سامح شكري من زيارته التاريخية إلى إسرائيل، انتظرتة في الوطن صحافة باردة جدا. وقد تلقى الانتقاد أساسا بسبب الصور التي بدا فيها هو ورئيس الوزراء شاهدان المباراة النهائية لليورو على التلفزيون. هذه الصورة، التي لم تظهر في محضر اللقاء، فاجأت المصريين. وقد كانت هذه مناورة إسرائيلية لتثبيت إحساس بالتطبيع في العلاقات بين الدولتين. وقد ابتلع المصريون الضفدع إذ إن للرئيس السيسي أيضا مصلحة مصرية داخلية في بث نشاط سياسي يترافق والتطبيق. الفلسطينيون يأكلون الكبد: فهم يعارضون كل مؤشر للتطبيع مع إسرائيل قبل الاتفاق. ولكن هذه هي القصة البشعة للسلطة الفلسطينية. أحد لا يسألها.

انتقاد الصورة هو دليل آخر على الفجوة الهائلة التي بين الحميمية في العلاقات الإسرائيلية - المصرية على مستوى الحكومتين والجيشين، وبين العداء المتواصل في الشارع وفي وسائل الإعلام

المصرية تجاه إسرائيل والعلاقات معها. لقد قرر الرئيس المصري أن يخرج بشكل جزئي قصة الغرام الإسرائيلية - المصرية من الخزانة: مواصلة إخفاء العلاقات الأمنية وفي نفس الوقت إرسال الجبهة الدبلوماسية إلى أضواء الكشافات. صحيح أن وزير خارجيته دفع ثمنا جماهيريا بسبب القرار، ولكن هذا كان مجديا. من ناحية المصريين والإسرائيليين حققت الزيارة هدفها.

ومع ذلك، خلافا لما نشر في صحيفة "الجريدة" الكويتية، فإنه لا توشك أي خطوة استثنائية على الحدوث في الفترة القريبة القادمة: لا مؤتمر سلام، لا زيارة رسمية. صحيح أن هناك أفكار - في إسرائيل وفي مصر على حد سواء - عن إنتاج لقاء ثلاثي، وذلك لان نتتياهو والسياسي يحتاجان إلى مثل هذا العرض، ولا سيما لأغراض داخلية، ولكن في هذه الأثناء لا يوجد أي شيء عملي.

إسرائيل لا تحرر أيضا مئة سجين فلسطيني صباح غد. هذا الشرط وشروط أخرى للقاء قمة ثلاثي - كتجميد البناء لسنة سمعه وزير الخارجية المصري قبل نحو أسبوعين من أبو مازن في رام الله. أحد ما في القدس، وربما أيضا في القاهرة، سعد بما نشر في الصحيفة الكويتية كي يجري علينا جولة أخرى من التظاهر بالفعل السياسي.

لقد كانت زيارة وزير الخارجية المصري زيارة رسائل. فالصحافة المصرية تمطر نارا وبارودا على تركيا. كما أن رام الله تتفجر في ضوء حقيقة أن الأتراك تجاوزوها وذهبوا إلى غزة مباشرة. وقد بعث السيسي بشكري إلى إسرائيل كي يوضح لكل من يريد أن يسمع - للأمريكيين، للفلسطينيين، وبالأساس لحماس - بان تركيا ليست لاعبا أساسا. في هذه الحارة، نحن العنوان.

من الجهة الأخرى، في إسرائيل حدد وزير الدفاع ليرمان أيضا كسياسة بان مصر هي المرسى الاستراتيجي الأهم لإسرائيل في الشرق الأوسط. لا تركيا ولا قطر. ولا غرو أن المصريين يردون عليه بعناق وعناق نتتياهو.

يثير الأمريكيون جنون المصريين في مسائل حقوق الإنسان. ويكاد الرئيس أوباما ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس يقاطعناهم. وبالتالي تأتي مظاهرة العلاقات الاستراتيجية الوثيقة مع إسرائيل كقول مصري إلى واشنطن: انظروا كم نحن حاضرون في المحور السياسي بين رام الله والقدس.

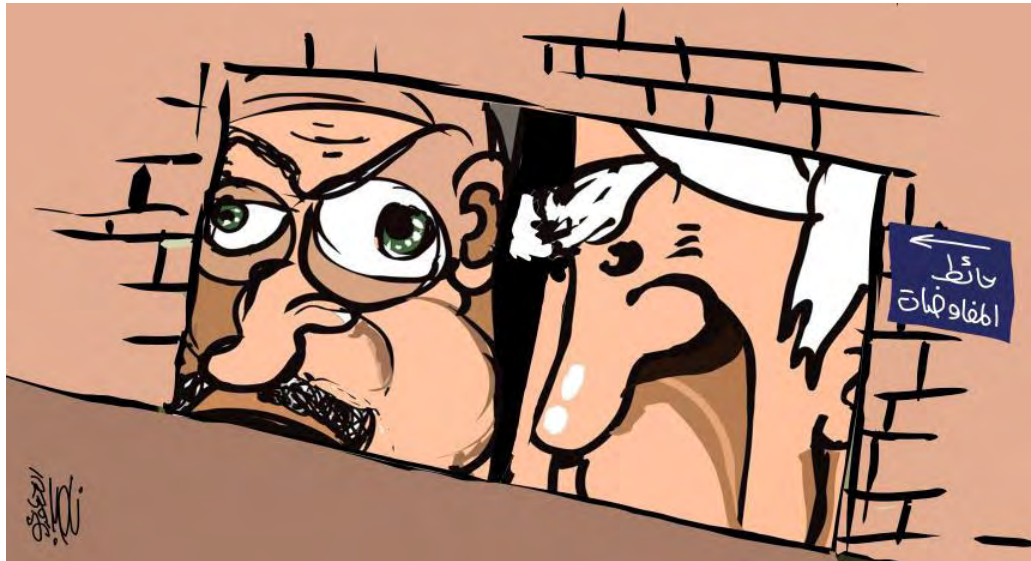
واضح للسيسي بان المبادرة المصرية لحوار إسرائيلي - فلسطيني وحوار إسرائيلي مع الجامعة العربية لا يزالان في مهدهما. وقد بعث بوزير خارجيته إلى إسرائيل كي يسمع من نتتياهو، وليس فقط من مبعوثه - المحامي مولخو - بان التزامه قبل بضعة أشهر، لا يزال ساري المفعول. أي الالتزام بالدولتين للشعبين والدخول إلى المبادرة السعودية مع مفاوضات مع التعديلات التي تطلبها إسرائيل. وأوضح المصريون في أثناء الزيارة بأنهم لا يعارضون المبادرة الفرنسية وأنها لا تتناقض مع

المبادرة المصرية. ينخرط المصريون في المبادرة الفرنسية وهي ستقف، مع حلول اليوم، في رأس احدى لجان العمل التي أقامها الفرنسيون لتطبيق الخطة. ولكن كان هناك من حاول التخريب على الأجواء الطيبة بين الدولتين. فما نشر في موقع "بلومبرغ" صبيحة الغد حول مشاركة إسرائيلية في الهجمات المصرية على داعش في سيناء، حتى لو كان غير صحيح، الحق ضررا هائلا بالدولتين. فقد أخرج إسرائيل، المشبوهة كمصدر للنبأ، ووفر دافعا آخر لداعش للانتقام منها. وإذا لم يكن هذا بكاف، فإن القصة عن المس بالسيادة المصرية في سيناء، وعرض الجيش المصري كمن يحتاج إلى مساعدة مصرية، يضيف الزيت إلى نار المعارضة ضد الرئيس والأجواء المناهضة لإسرائيل في مصر.

يديعوت، 2016/7/13

رأي اليوم، لندن، 2016/7/13

٧٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/13